باقة إبداع



تصميم أ. سفيان

النصوص الفائزة في مسابقة
#سوق_كتابك للخواطر الدورة الأولى ٢٠١٩

مجموعة أدبية

facebook.com/sawi9kitabak

سوق كتابك
رواية - قصة - خواطر - مجموعة أدبية

إســـــم الكتاب: باقة إبداع

تــــــــــأليف: مجموعة كتاب

تصميم الغلاف: أ. سفيان

ســـــنة النشر: 2019

تــــــــــوثيق: دار نهر الكتب

رقم الإيداع: 2019/16054

الترقيم الدولي: 9789776717060

مسابقة سوق كتابة الثانية

صفحة سوق كتابك

facebook.com/sawi9kitabak

باقة

إبداع

مجموعة أدبية

النصوص الفائزة في مسابقة سوق كتابك الثانية

على الكاتب الذكي أن يتناول من خلال أعماله الأدبية مواضيعا غير مُستَهلكة، حتّى يُغذّي عقل القارئ بمواضيع جديدة ويُشبع فضوله ويُعينه على البحث واستقصاء الحقيقة.

بقلم الروائي والباحث الجزائري

عبدالرزاق طواهرية

إهداء

ابعث اهدائي هذا لكل الحالمين، الباحثين عن امل والمتمسكين به بكل قوتهم، الذين يحاربون ولا يستسلمون، أوجه لكم جميعا تحيه حارة من أعماق قلبي، وادعوا الله بأن يثبتكم وينصركم علي أصحاب القلوب المريضه، المنكسين رووسهم في الرمال والذين يسخروا منكم دوما لأنكم لا تسعكم الكرة الارضية.... أنتم علي الطريق الصحيح .

بقلم ايمان مصطفى

كاتبة مصرية

بداية

كل الشكر والتقدير لكل من قدم مجهوداته التي نحترمها جميعا، ونرجوا أن يعي جميع الكتاب الأفاضل بأن قبول العمل من عدمه في مسابقة سوق كتاب للقصة القصيرة ليس نهاية المطاف.. وأن الهدف الأساسي من المسابقة هو تشجيعكم على العطاء، وقد تكون هذه المسابقة بداية للعديد منكم في مجال الإبداع، كي نكسب كاتبا كبيرا نفخر بأن بدايته كانت معنا.. لا تجعلوا خطوة واحدة توقفكم عن مشواركم الطويل الذي نرجوا أن يكون مفيدا ومصلحا لمجتماعاتنا، ولا تنسوا أن الأقلام والكلمات تغير البشر من النقيض إلى النقيض، لذلك حافظوا على نقاء أقلامكم وطهارتها، لتصبحوا ملاذا ومنارة لأجيال قد تجد فيكم الضوء الذي ينتشلهم من عالم أصبح الظلام فيه سائدا بكل صوره..

أ. سفيان

مقدمة

خاطرة أشقت صاحبها، واحدة يخرجها فكرة، والآخر ينزفها حبرا، هامت الفكرة وراحت تبحث عن راعٍ، إلى أن وجدت متبنيها؛ لينثرها بذرة في عالم الفضاء الإلكتروني؛ فتورق وتثمر كيانا، صار أكبر همه الأكبر أن يحتضن كل صاحب كلمة موهوب.

قبل شهور قليلة تبني صديقنا الكاتب المغربي "أ. سفيان" – الذي ننتظر بشوق بكيرة أعماله الأدبية في أقرب وقت – إنشاء صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تحت عنوان " سوق كتابك"؛ بقصد دعم الكتاب الشباب، والتعريف بأعمالهم الأدبية ، وقد كنت أحد المستفيدين من هذا الكيان الوليد؛ بالنشر عني وعن رواياتي أكثر من مرة، ثم تطورت الفكرة، بعد ذلك لعقد لقاءات مصورة مع الكتاب على شكل " ريبورتاج" تلفزيوني، كما صارت منصة أسبوعية للنشر لعدد من الكتاب، ومن يدرى ما يمكن أن تتبناه من فاعليات في المستقبل؟

لكنها لم تلبث أن تخطت كل هذه الأدوار وعمدت لعقد مسابقات أدبية لاكتشاف المواهب الجديدة، وها هي تخرج لنا ثاني مولود لها تحت عنوان "باقة إبداع" لكوكبة من الكتاب المبدعين، بعد أسابيع قليلة من إصدار مجموعة قصصية حملت عنوان "أفكار حرة".

نبارك لهم ولأنفسنا على هذه المنارة الثقافية، التى أتمنى أن تتطور وتصبح دار للنشر، في المستقبل ، تساهم في الارتقاء وتقويم قطاع النشر المهترئ، يلحق بها موقع إلكتروني للنشر متخصص في الشأن الأدبي؛ شريطة أن تحافظ على نقاء فكرتها بعيداً عن أي تحريف.

بقلم: أيمن توفيق

كاتب وروائي مصري

خاطرة جنون مراهق - هويدا أبو سمك

الآن وبعد أعوام صرت كتابًا مفتوحًا.. لا أشكل لك لغزًا.. لا أثير كبريائك الرفيع ولا فضولك.. لا أغرس أفكاري في شرايين عقلك؛ لتولد شيطانًا متمردًا.

مللت من العراك لسنوات معك.. أحاول بكل طاقتي أن أمنع هذا الغريم أن يتسلل إليك.. أحارب طواحين الهواء حتى لا يصيبك الملل.. فعرفت منذ سنوات أنك لا تحب امرأة.. بل تحب فكرة البحث.. لا تحب العيش في سكون.. تغذيك الصراعات.. وتزيد الصعاب من متعك.. ولم أعد أقوى على مجاراة جنونك.

قررت في هذا الصباح أن أتحول إلى امرأة عادية.. لن ألهث وراء نزواتك.. لن أدخل في حرب ضروس معك خضتها لأعوام وخرجت أنت منتصرا فقط لأشعرك بنشوة النصر التي تملأ فراغك.

أنت طائش.. تعيش مراهقتك بعنفوان حتى بعد تجاوزك الأربعين.. تريدني أن أظل فتاة غبية عنيدة حادة تتقاذف

الكلمات معك، بينما تطلق عليها رصاص مشاعرك في فوضى تهتز لها قلوبنا لتنتشي، وتنسى دوما أني ما عدت فتاة الثانوية التي عرفتها، وأني أشتاق كثيرا للنضوج.

مازلت صبيا تتنقل بين الأزهار.. تأخذني رغما عني طرفا في لعبة أطفال.. لم تدرك أبدا أن العمر يمر سريعًا وأن جنونك أفقدني شغف سباق أهوج.. اخرج من زمن الأحلام.. غادر قصتك الملعونة.. اخلع ثوب أنانيتك فأنا لن أشاركك الرقصة بعد الآن.

مجنونة؟.. نعم.. لا بأس.. أخاطر بفقدانك.. وأعلم تماما أني لم أكن يوما أملكك.. كنت أحاول أن أمسك سرابا بقدمين يهوى الصيد.. ولم أعد أنا أتقن دور الفريسة.. اذهب.. ابحث عن فريستك المحاربة التي تهوى الحروب وناضل معها لسنوات حتى يصيبك الملل وتقرر أن تصبح رجلا عاديا.. وقتها فقط قد تهوى امرأة عادية مثلي.

خاطرة تائهة - شيماء موفق

أبحث عن روحي التّائهة ولا أجدها !

فقدتها عند أحدهم ولم أقوى على استرجاعها

اختنقت من غيابها

أردت فقط فقدها

لكن فقدي لها دمّرني أنساني من أكون ،

ضحكة مصطنعة وصرخات مكبوتة

وإلى متى تبقى اللّيالي الحالكة ملاذا للبؤساء،

كلّ ليلة أعيشها

بنفس القدر من الألم

بنفس القدر من الضّياع

بل بنفس القدر من الحرقة المدفونة

دموع دافئة حملت مرارة ذكريات،

كانت في الماضي جميلة مفرحة و مبهجة ،

واصبحت الان مؤرِّقة إلى حدٍ بعيد ،

لا أريد العودة إلى الوراء ،،

لا أريد المضي بشتات ،

قوة اصطنعها في كل مرة،

قيل لي أصبحت جادّة للغاية

،فقلت بل أصبحت واقعيّة بلا جدال !

ليس الألم ما يحطمني وليس القدر ما خذلني.

لكن اليأس يدبّ في أعماقي ،

متى يا ترى تضيء سمائي

هل سيأتي يوم أنام فيه مرتاحة البال ،

هل يعود بي الدهر إلى سالف عهدي يوم لم تضنيني الأهواء ،

ولم ينتابني حال الوعي

ألم يحن الوقت لكي تجدّد روحي و تبسم لي الحياة,

لأرسم عليها بحور شتاتي أحيانا و ملجأ قلبي المتواري كثيرا.

آه كم أشتاق إلى الطفولة البريئة,

لكم كنت سعيدة وقتها أضحك من دون سبب

وأبكي لأتفه الأسباب.

لا أعي ما هو مضر بقدر ما أدرك أن كل شيء جميل

كل شيء في نظري مسالم بريء... من تدنيس الاخرين .

لكن هيهات أن كل ما مضى يعود ،

لكنت عشت من جديد

بنفس طموح و قلب جامح لا يضنيه القدر..

ربما وقتها أسعى خلف ما أريد و أصل لما أريد ...

خاطرة جزائر - حفصة طويل

على مشارف التوهّج شمسُها كلّ صباحَ ، تفردُ ذراعيهَا لكلّ محزون كجدّةٍ حنونْ !

وكطيرٍ طرُوبٍ في همهماتِ أناسِها على الأرصفة يشيّدونَ ابتساماتهم على قسماتِهم ويلوّحون للأمل!

مثلُ شامةٍ تتربّع على جبينِ عذراءٍ يومَ زفافِها تمتزجُ خلجاتُها مابينَ أساريرٍ منبلجة ومُقلتانِ ليليتان ملأى بدمعاتِ فخرٍ وسرور !

تفرِشُ لكَ بساطاً من وردٍ إذْ أنتَ أقبلتَ ضيفاً زائراً ، وتسقيكَ قهوةً مُحلاةٍ بعروبةٍ زائدة، ثمّ بوقآر شرقيّ تزيّن لك ثغرهَا بإبتسامةٍ خجولْ ، وفي سويعاتِ الأصيلْ تُعلِن شمسها لموعدِ الهُدنة مع قمرهَا الهادئ مُمسكاً بأطرافِ ليللهَا الذي يتسللّ إلى القرارة فيُريحها .. أغاريدُ الطيور على أفنانِها تُطربكَ كموّشحاتٍ ابنِ الخطيب .. حدائقها الغنّاء لاتكادُ تخلو من وطأةِ الزائرينَ والسوّاح، ناهيكَ عن الموانئ والمرافئ الخُرافيّة المتزنرة بقواربها ،

شُطآنُها الذهبيّة تهتدِي إليكَ لترْكُض عليهَا حافياً من كلّ أثقالِك ، حفيفُ الشجر في حقولها السخيّة وخريرُ مياههَا العذبة تستدرِجُك لتكتُب فيهَا قصيدةً غزليةً مُقفاةٍ بهديلِ حمامِهَا ، يُراود مسمَعكَ صريرُ أبوابها وكأنها تقول " أنرتُم أهلاً " .. على جبالِها ترقُد ذكرى الثوراتْ وتشهدُ زُرقة سمائها على سلاسل لا تنقطِعُ من الانتصارات .. !

كأنّ صوتَ المدفعيّة يوم الفاتِح من "تشرين" يستوقفُكَ ليقول لك قف! هاهُنا تاريخُ المجدِ فاخلعْ نعْليكَ فسجادُ ترابها من جزائر ! .. جميلةٌ كزهرة أقحوان أينعتْ في ربيعٍ باذخِ الدفء ، شامخة هُناكَ كجبالها الجُرجرية .. واعِدةٌ أرضُها ، يافعةٌ في صِباها .. !

مزدحمة بركبٍ منَ الجودِ والإيمانِ والوِحدة ، بهيّة الطلعةِ أنتِ كفاتنة تتوارَى عن أعيُن الناظرين إليها ..

أنظُر هُناكَ علمُها يرفرفُ في كبرياءٍ على ساريةٍ مُكلّلة بالمجدِ ، وصوتٌ شاهِقُ الوطنيّة يرددُ : قسماً بالنازلات الماحِقاتْ ، والدّماء الزاكياتِ الطاهِرات ، والبنودُ اللامعات الخافقات ..

فاشهدوا .. فاشهدوا أنّها الجزائر بلدُ الحرائر أرضُ ربيعٍ أزهرَ بالانتصارات ، وأيقونةٌ تفانى في تمجيدها رجالٌ احتضنهُم ثرى العلياءْ ..

ضعْ وجدَها على جيدِكَ وشاحاً لا يُفارقُك وتباركْ بهْ !

وغنِّ "نحنُ جندٌ بالحربِ ثُرنا "كلّما تنفّس الصُبحُ .. وأياً كُنتَ غريباً عن ديارهَا تُضاجُعك الأشواقُ في مخدعكَ النائيّ عنها أنْ : عُد يا ابن الجزائرْ فأهدابُها تشتاقُ إليكْ ..

اخلعْ نعْليك فتُرابها من جزائر

خاطرة حب و كبرياء - شيماء المساوي

بعد سنة من فراقهما، جاءتها دعوة لحضور زواجه من الفتاة التي عوضت مكانها، أمسكت البطاقة بيدها، نظرت إلى إسميهما و بدون شعور دمعت عيناها، ثم فكرت أنها فرصتها الذهبية لتثبت له أنها استطاعت تجاوزه و أنها قضت على مشاعرها تجاهه، ففي اليوم المذكور في البطاقة ارتدت فستانها الأحمر الذي أخبرها ذات مرة أنه يليق بها كثيرا، فكت ظفيرتها و تركت شعرها منسدلا على كتفيها و اكتفت بالقليل من مواد التجميل، بعد بضع دقائق في الطريق وصلت إلى المكان المقصود، دخلت من الباب و ما إن لمحته يتزين بابتسامته المعتادة و قد زاده اللون الأسود وسامة حتى دق قلبها من جديد، و فجأة و بدون سابق إنذار إلتقت عيناهما، كتمت دمعتها التي أوشكت على السقوط و رسمت ابتسامة على وجهها ثم اتجهت نحوه، حين وصلت إليه كانت قد فقدت القليل من تصنعها و الكثير من صبرها، وقفت أمامه بكل قوتها، ألقت التحية ثم قدمت له هدية الزواج، و حين استأنف الحديث

سائلا عن أحوالها قاطعته بعذر أنه عليها المغادرة: غادرت المكان دون الإلتفات للوراء، و ما إن وصلت للشارع المقابل حتى وجدت نفسها تجهش بكاء، حينها فقط تيقنت أنها مهما أكدت للجميع أنها تجاوزته إلا أن قلبها مازال مكتظا به و لازال هو حب حياتها الذي لا و لن ينتهي.

خاطرة حلم جديد - كرادرة أحلام حليمة

مالي ومال الدنيا!..أصابتني بِجَذوة..أحرَقَت كاهِلي وجَتَث على مِرهَمي..حالت بيني وبين مِعصمي حين دَوّنتُ فيه عبارة لن أنكسر..

كَسَرت مِرفقي وازدانت على الفؤاد حُرقَة لهيبِ انتشر....مالي ومال الدنيا!..حين توقَفتُ عن ذرفِ الدموع سَلّطت الوَجن يَضرِب آهات فؤادي مُعلنة حربا ضَروس، مافَتِئت هُنيهة حتى قضت على حظي المنحوس.

أنادي بصوتٍ خافتٍ لايكاد يسمعهُ كلّ متفرّدٍ يعيش ضَنكا من الحياة ،مَرتعُهُ حَبيس الديار يشكو ألما مابه من أمل.

بِربّكم هل الحياةُ مدينةً لنا! أم نحن مدينون لها!

رأفةٌ بنا توقظنا على مسامع البشر يحتالون ويخدعون ويكذبون ويَهتِفون صِراعا نحو طُموح المادة بعيدون عن منارات الروح

وماتحتاجه طبيعة السهم المغروس بِلُّجِ القلب المذبوح..وريدا منابتُه أشواكٌ غُرِست مكان الورود.

سيُقال عنّي مُكتئبة مرّت من هنا، تنادي بعُبوس عن متَاهةٍ لم تعرف قيمة عَيشها وكأنّها لُقمة نتذوق مُرّها لنَنتعِش لاحقا بلُقمة أخرى حلاوتها لبّ الفرات بعراقنا تحلو معها لذةَ العيشِ بجوار اليمِّ، تقذفُ مساماتها عبر وَجنَة الوجه فتصحو مُستبشرا ضاحكا من شِدّة الجَذَلِ والغِبط.

أنا من عَرفتْ قيمةَ الدنيا بدونِيتها ..فلجأتُ للبعد عسى يكون كفيلا وملجأً أرى به شواهد الرُّشد..فبَعد آهاتي لم أعد أقوى على القُرب..حتى يُثلَج صدري وتنهِمرَ دموعي فأعودُ صلبةً كالعود...ليس إراكا بل صَنْدَلا يُنحَت به إسمي في كهف العزلة التي أَلهمت غَزَلِي وروَّضَت مُحياي من سُبات الوهن والضعف.

قفي يا نفسي ...هل أدركت قيمة الحياة؟

شريانُ الحبِّ بخط أحمر يُجبرُ الخاطر ينادي عليك أيا صاح لاتَندب الزمن فقد خبّأ لكِ وَصْلة بداخلها لحظة العمر...غزلا

عذريّا ربَط حِباله على سقف الكهف فأخرج منكِ شمعةً وغُصنا صادف عيد ميلادك فأيقنتِ أنّ الله أعطاك درسا لايعلو على قصة أهل الكهف فانبعثت الروح مع الجسد مُعلنة عن كتابة رواية القدر بحروف خامدة بنار الحب.

فالحبُ استمرارية ونقاء والكراهية موت وشقاء.

مادام في قلبي أمل سأحقق الحلم، سأمضي الى الأمام، ولن أقف في دربِ الصعاب لأدخل في سباق الحياة. وأحقٍق الفوز بعزم.. فاليأس والاستسلام ليس من شيمي. فقد عوّدتُ نفسي على عدم الحرمان بعد كل ماعانيته من صراع وذوبان ...سأصنع عمرا جديدا وقلبا جديدا وحُلما جديدا بغدٍ مشرق يُنسيني مرارة الماضي ..

سأجعل شعاري:رسم ابتسامة ومسح دمعة وتخفيف ألم معلنةً عن بدايةِ فجر جديد اسمه حلمي ليس ببعيد.

خاطرة دمعة في محطات الضحك - بكار فاطمة

أتدري كان الخبر غريب جداً كفاجعة ساقطة

كجو أفراح تسودها دندنات الحزن بل أشد من ذلك

كتهنئة في جنازة أو عكس ذلك

تهت في دوامة الإعترافات التي راودت قلبي من قبل

كلما حاربت الشكوك عادت لتزعجني مرة أخرى

هل سأتوب عن الطيبة!؟ من شدة الوجع

أتدري يا أمي. كان سبيل هربي ان أنام كثيرا ان أعتاد الأكل بشدة

ان ارد الكلام دون مبالاة.بل إعتديت على صمتي الذي كان ذات يوم حارسا لمشاعري و أحاسيسي

بث أنا الطفلة الأشد قسوة

و على سبيل البكاء أضحك

بينما كنت اتآنس مع آهاتي فأصبحت اتراقص مع قهقهاتي.جد مؤلم التغير الذي حدث لي

تحملت الخسارة الأولى التي انسل فيها حلمي الطفولي

فتوالت معه الأحلام كلها و أصبحت حطاما

ضاع كل شيئ في ظلام الحقد

ولازال جزء من ذاكرتي يعاقبني كلما تذكرت شيئاً من طفولتي، جنوني، فرحتي،أحاسيس مرهفة لأنثى قست

كيف كنت؟ و كيف أنا؟!

هل تليق هذه القسوة بي؟؟؟الخبر قيل كمزحة"أني لا أحس" لإضحاكي فألقاني بكاءا

لابأس أنا أعلم أني لست الحساسة التي كنت

الآن أنا لا ألتزم الندم ولا أدَعي الأمل

على الأقل لا أتألم اذا الذي يهمني يؤذيني ولا أكثرت إذا طلبت شيئاو هو نصيب لغيري

أنا كنت اتألم من قسوتهم و الآن أنا اتألم من قسوتي

خاطرة التيه ـ رحاب السعيد إسماعيل

تائه عن نفسي غريب عنها ولا فرار!!

فمصيبة القلب يا لها من جلل وضياع النفس يا له من حطام

يجتاح قلبي الجريح حروب ونيران أتواجد فيها حائراً بين الصمود والاستسلام !فأي طريق أختار وحين يكبل العقل بصراع كيف له أن يختار؟! أسراب هذا أم أحيك لنفسي شباك وأنا فيها واقع خسران ،أم أنى قابع في ظلماتي أتخبط بها حيران، واعذاباه حين يخالج النفس انكسار وينزل به الخذلان،أكل هذا التيه في نفسي ،كأني سجين النفس وفي سجني هذا أنا السجان ،فكيف أجد ضالتي ؟وأنا ضال ! ونفسي علي الهاوية على مقربة من السقوط يعتريها الانهيار، كأنى أخوض نزال ساحته قلبي وأنا العدو فيالا الضياع ،أيا نفس ما بك ضعيفة تخافين من الاختيار،فنظرت إلى نفسي و هذا الحطام ،إلام وصلت إلام ذهبت ،أين أناتي من كل هذا الدمار،فأفقتها من هذا الغمام وأخذت ألملم بقايا قلبي وعاهدت على شفاء جروحي بصبر وإمعان وأدركت أن المرء

يجلب لذاته الدمار وبيده البناء وأن لا ينهار ،وأيقنت أني أريد السلام وأني أستطيع الاختيار فقط على الصمود وأن أرفض الانهزام.

خاطرة صرخات صامتة - سامية جفال

حروفي تتألم ألا تسمعون صراخها؟

سأعذركم

وألوم حروفي

لم تنتبه أن العيب فيها

كتبت بمدادها الأسود على جدران الأمل

لطخته بضعف إيمانها وخدشته بمخالب يأسها

كشطت ألوانه الزاهية

لم تكن صبورة وعجلت من موتها

فاتهمت الدنيا بتقصيرها

وهددت الحياة بالإنتحار على أسوارها

وسلطت شياطينها على الحلم الذي أبى زيارتها

وأرسل لها كابوسا بدلا عنه لكي يؤرقها

وينغص عليها نومها...

اتهمت الجميع الا نفسها..

سأعذركم

وألوم حروفي

تسرعت كعادتها

أخطأت حين هجت النجاح ودفنته في مقبرة النسيان وأغلقت عليه بمفتاح الحظ التعيس....

تركت عطرها يفوح من العتمة،من الضياع،من الألم ومن الخذلان

عقدت قرانها على حبيبها المتشائم

فأهداها طوقا من اليأس وفستان حداد....

احتضنها لفترة لكنه خانها ودفن رفاتها وسط الأحياء....

ألم أقل لكم!!

أنني سأعذركم

وألوم حروفي

تطاولت على أسيادها من الكلمات

وأطلقت العنان لكسر الدنيا والحياة

وألقت اللوم على الزمن والمكان.....

وضمت إليها القبر والمماة

ففتحت ذراعيها لهما واكتحلت بالسواد وتجملت بالآهات حتى حفرت على سطورها سيولا من العبرات....

أتعلمون لما عذرتكم؟؟

ولمت حروفي!

لأنها نسيت أن تستعين بالممحاة

وتلقي عنها اللوم والهجاء

وتشتري من سوق الحياة

محبرة الأمل

فمدادها كله حب وعمل

تحدي واصرار

فصبر فنجاح...

لا تلومي الناس يا حروفي

فمدادك بائس،يائس

يحبس الأنفاس...

خاطرة صور مفزعة - وردية الفقير

ضغطت على أصابعي المرتعشة و حاولت أن أجعلها متماسكة، لألملم بعض الأوراق المبعثرة على أرضية الغرفة، التي تحتضن أحلاما سرقتها أبواب الجحيم الموغلة في الزمن، ألامس ما تترك الكلمات من أثر على الصفحات المشوهة، وما علق في الذاكرة من صور مفزعة يصعب أن تبارحها، صور ذات لون باهت تأتي كلما كان الوقت معتما وموغلا بالصمت، عبارة السلام التي لقيت حتفها في بحر دامي أحمر وعلى متنها العشرات من الأحلام والتخيلات والأصوات المستغيثة، وأسماك انغرست أشواكها بجسد إنسان فقير لم تسعفه دريهماته للعبور إلى أحلامه بأجنحة بيضاء ....

بذلوا قصارى جهدهم ليثبتوا أمام التحدي، ورموا بحوافر القلق بعيدا،متشبثين بقوائم النجاة لعله يأتي يوما يعانقون الحلم وهم في الضفة الأخرى من الساحل، ولكن هيهات أن يبلغ الإنسان دوما ما يتمناه، فقد رحلوا والصورة المفزعة تتراءى للعلن، موت وغرق

وحلم النجاة، وابتسامة سرعان ما توارت خلف براثين الظلام ،رحلة سرقت تفاصيل كل الآمال التي كانت تترنح في دروبهم الوعرة .كانت لهم أحلام تحملهم بعيدا دون أن يعرفوا إلى أين، دون أن يوقفوا خطواتهم السريعة، فقط استمروا في خطوهم، كطفل يتتبع طائرته الورقية في سعادة عارمة...لتنتهي الرحلة وتكتسي الليلة صبغة السواد، لم يتكون فيها القمر الذي سيخفف من وطأة الضياع ، ليلة محزنة فقد فيها الوطن الكثير وانطوت ساعاتها على ما أحبوا وانغلقت على ما لا يريدون...

خاطرة صدقي غبيتي - نور الايمان يوشي

لا أؤمن بالحب آنستي.....

ولا بصدق عشق... ولا بتلك النظرات.... ولا بهمس الدقات

رحالة أنا..... لا أرض تستهويني.... ولا خيمة تضم آهاتي

رحالة أنا.... والمدن كالحصى (النساء).. وطفل يعشق الاستكشاف هذا أنا

آنستي.... ممشوقة القامة.... فاتنة العينين

ضمي خمارك.... وطأطأي الرأس ومري

آنستي....

عيناي سجن مظلم.... وغرامي قبر موحش

آنستي..... لي في كل قلب موطن

لي في كل نظرة مترل

لا تناجي وفاءا... أنا والوفاء أعداء

ولكني لا أأنس بحروف كذب...... أنا كتاب من بياض!!!

آنستي لا تسترسلي عند المرور

أنا صياد أصيد ولا أصاد

أنا الشباك..... أنا الرصاص..... أنا ريح تهوى الترحال

لا أؤمن بالحب... ولا بمكوث حب.... ولا بجنون حب

قري عينا... سأضمد جراحك بكلمات وأي كلمات!!! ؟

سأبني لك بيتا وأي بناء,.... قصر من أوهام

تراقصي.... تبختري... وقرري

إن كان ينفع عندي القرار .....

إن كان يسمع عندي القرار .....

إن كان يطبق عندي القرار.....

أخبرتك المدن كالحصى.وأعشق الترحال, والفطرة التجوال

ولي في كل امرأة غاية....

أنا وذاك الحبر هذا الإخلاص الوحيد الذي أعرفه في الحياة......

علاقة الغرام الوحيدة....

آنستي ....

أنا درب.... بيت.... جبل

درب بلا نهاية... بيت لا أساس له..... جبل مجهول القمة

وصدقي.... أحبك !!!

خاطرة غبار الوقت ـ أسماء عقوني

سيمر الوقت بسرعة صدقيني ، لأني روضت الزمن كي لا يلتفت إليك مرة أخرى و أصبحت الاماكن لا تذكرني بك ، غيرت ديكور المنزل و حذفت اسمك من لوحة المفاتيح و كتبت مكانه اسمي الكامل لأني طالما اختصرته لكي يبقى لك كل المكان . كم مر من العمر و أنا لا أفكر سوى في إسعادك ! و كم كنت أرتب مشاريعي على دقات وقتك لتكوني راضية دائما !

....كانت حياتي لك جعلتك تكبرين بينما ازداد أنااختفاءا....

لكني استفقت من حماقاتي و استعدت ما ضاع مني من وقت في الاهتمام بك ، غيرت مكانك المفضل معي و جعلته كرسي و طاولة صغيرة لا تتسع إلا لفنجان واحد و لن أشتري مجددا الكعك الذي طالما كرهته و كنت أشاركك طعمه لأني أحبك أنت لا هو .

أصبحت أقرأ كتبي المفضلة لأني هجرت الكلمات المدونة منذ تذمرت من غيابي في مكتبتي ادعيتي أنك تحبينني و أنها تأخذني منك ، خنت الكتب و أنت خنتني !!!

كنت أجمع الأمنيات كل أمسية بأن نبقى معا ، و كان لكل شيء طعم فقط لأنك موجودة معي ، لكنك لم تحبين يوما ، كنت تكرهين كل من يجيدون إسعاد أنفسهم ، من يكبرون بأحلامهم و آمالهم ، ببساطة كنت امرأة جميلة لكن تعيسة ، لم يظهر هذا لي و أعترف أنك تجيدين الرقص على أنغام الوجع ليبدوا لكل من حولك أنك فراشة تراقص الربيع لكنك لم تكوني سوى نار تتنفس أكسجين اهتمامي و تتغذى من دقات قلبي ، لأ تناقص أنا و أختنق و أحترق وتلتهبين أنت و تلتهمين كل ما حولي من نجاح بنفس من الأنانية لكنني استعدت نفسي و أصبحت فكرة غيابك مصدر سعادة ....

العادي هو أنك غير موجودة ، و الأجمل هو أنك لن تعودي مرة أخرى . هكذا يجب أن نتخلص ممن يحولوننا إلى حزمة من الأغراض المهملة .

أخيرا أو ربما متأخرا ، فهمت أننا يجب أن نحب من بداخله حياة من هو مليء بالمشاريع القابلة للإنجاز ، شخص يفتح أبواب الفرح كل يوم و يرى أن السعادة تنمو بالمشاركة ،

معه فقط سنكون بأمان لأن الحب هو فن العطاء لا أن نمتلك وحدنا من نحب .

خاطرة كنت طفلا - بوشكريط كنزة

كنت طفلا

وكان حلمي...

قضمة خبز أسرقها

لم أعد اسرق...

لكن أحزاني سرقتني

ظننت إن كبرت سأحيا

كبرت ولم أعش سوى الماضي

أسرق دقيقتين لأضحك

فتكسرني الحياة

كنت طفلا

و أبلغ مرادي حذاء....

لا تتبلل داخله أصابع قدماي

لتهجم على جسدي الصغير تلك الحمى...

البائسة..

لتحرق قسوة أبي كل كياني

بنيت قصرا من الرمل سكنته...

الأماني

تقاذفته أمواج العجز

داسته أقدام نجسة.

توقف...

توقف أيها الماضي الحزين

تسبقني كل مرة خطوتين

فتفرش الطريق أمامي شوكا

لتصنع مني أسوء إنسان

لست قاسيا ولكن

أقستني الحياة وأشجاني

حيث لم أكن أنا

إنما شخصا نحر أثناء ألم الولادة

شخصا مزقته أيادي الظلم

أتعبتني مشاعري الباهتة

أتعبتني سنوات الحرمان

أحيا حياة لا كأقراني

فحزني إن نسيته لا ينساني

سيذكر ذات ليلة عنواني

فيدق الباب

لتلقفه بكل شوق أحضاني

سيداعب أوتار قلبي ليعزف

سنفونية الانهيار

سيبكيني ...

ويغازل بكل خبث عيناي

ثم يرحل

ليترك روحي تتخبط بين الذكرى

وإرادة النسيان

يا بؤسي ويا عبوسي

يا سارق الحياة ألوانها

اترك يدي المكبلتين

وعدتني أن لا تعود ...

لكن قلبي لا يصدق الوعود

ذات ليلة ستطرق بابي

ولن أضعف أمامك

أعدك لن تعود

بعد أن قوى الله إيماني

خاطرة مقابلة عمل - عبيد قرمية

أخذت شهادة عليا كما يقالْ

و رحت أسعى للعمل بلا انتظار

خلت الحياة أسهلَ بشهادةٍ

لذا اتجهت فورا صوب مركز الإشغالْ

فطالبوني أن أقول من أنا ؟

و كيف تجرأت على القدوم إلى هنا؟

فرُحت أحكي ما أظنه سيرتي ..

و أغنيتهم شرحا باختصاص شهادتي

و أنني صاحب همة علياءٍ

و أنني الأول على الدفعاتِ

فزمجروا و اخشوشنت نظراتهم

و تساءلوا إن كنت قريب القاضي؟

ففهمت ما المفروض أن يقال..

وترددت في فكري المهدود آلام كبار

وراودتني أوهام ثقال..

فرسمت نقطة على سطر الجواب وقلت: سامحوني ، حظي صغير و احلامي كبار.

خاطرة تلك السمراء - حنان جمعه

كنجمة الصباح هي ، تطل على أيامي كالحلم بالحرية، تدرك الابتسامة على وجها كطفلة ، تلهو بالضحكة ، بالاغنية، بفساتينها الوردية، وكلما أطلت ينزل الفرح على أوراق عمرى كالندى ، هي ملهمة الحاضر والمستقبل.

تحمل فى طياتها السؤال والجواب فى آن معًا

تحمل فى يدها سلة ممتلئة بالعبارات والحكايات

أسمع صوتها يأتي من زمن قديم لم أعرف من الأرض أتي أم من السماء

أتلقاه كالسكير كالحائر ، كأشعة شمس تتساقط على جبينى ، فترمي عنى عباءة الحزن وتجعلنى ابتسم لابتسامتها

أسمع تراجيع صوتها فى حواسي وفى ضميري كأنه الخلاص يأتيني يوم أُعاني ويوم أُقهر ويوم تميل علي أوطاني.

تعبر بين المارة وتبيع الكلمات

وقصائد عن بيت مهجور وقلب مكسور ووطن بعيد وحلم العودة له من جديد

وصورة بلاغيةَ تحمل ملامح اب شهيد وبين قصيدة وأخرى

تعيش الامل من جديد

هي لم تولد والملعقة الذهب فى فمها ، فكم نامت على خيبة واستيقظت على مرارة ، كم رافقها الحزن كظلها كحارس لابد منه

لكن الفرح الذي مُزج بدمها قاوم ذلك الحزن الذي وقف فى وجهها كباب السجن الحديد

واخترق آفق الظلام كشمس الصباح على واقعها واشيائها فيبعد الهم عنها ويمنحها العزاء

وبين آن واخر

تتفقدَ سلتها هامسة في سرها:

" سوف ابيعهم جميعا هذا المساء"

وينتهي المساء وتتفقد سلتها مرة أخرى وتقول

" لقد بعتهم جميعا اليوم "

ربما أعود غدًا وأملا سلتي من جديد بما يضيق صدري

ففي صدري أنثى سمراء

تختنق وتسعل ومع كل سعلة حادة يقتلها الحنين من جديد بالتدريج.

خاطرة الماضي مع الأمل - آمنة بن قريشي

الماضي مع الأمل

كل ليلة.....

يمر عليا طيفك فأستبيح عطرك ...

وفجأة أيقظني صوت عصفورة كفاك أحلاما كفاك أوهاما ...

استفيقي و أيقظي أوهامك ، انت تقتلينا ذاتك...

أجبتها سأصنع من هذا الحلم لقاءا ، حسنا ....

غدا سألقاك.... لن أعاتبك... لن ألومك على البعد و على قسوة قلبك، لن أسألك عن سبب كل هذا.....

ستأتي مرتديا الأسود و مع تلك الابتسامة التي عشقتك بسببها.

سأنسى كل شيء ، سنتبادل أطراف الحديث و كأن شيئا لم يكن.

في ذلك اللقاء ، سأتوهم أني أحببت رجلا يستحق كل هذا الحب ،

الموسيقى تطربنا ، و تلك الطاولة التي تعرف كل ما يدور بيننا....

و فجأة كالعادة ، ستغادر دائما أنت على عجلة من أمرك....

غادرنا المكان .....

في تلك الليلة سأرسل لك رسالة "اليوم عادت روحي بعد تلك الجروح "...

كنت جسدا بلا روح ، كنت زهرة بلا رونق ،.....كنت ميتة....

اليوم ألهمتني عيناك لأكتب ألف حكاية ،و مازال حبر قلبي يطلب المزيد...

عصفورتي كفاك نحرا في الذكريات ،ألم يحن وقت النسيان...

و كيف لقب أتعبته الأيام ، و بريق الأمل كسته الظلمات ، فأنا لا أملك لعثرة حظي ووجع قلبي إلا أن أنبش في الذكريات و

و أحزن على ما فات...

فحكايتي انتهت ولخصت بكلمتين هذا القدر و المكتوب...

خاطرة المحاربون - بوجمعة أمينة

لا أقصد الشهم على أرض المعركة؛ ولا حتى الناجح بعد فشل ذريع؛ ولا حتى المسلم الذي يجاهد نفسه لبقائه على الصراط المستقيم.

كلهم رائعون ومحاربون لهم من الجد ما يليق؛ لكن اليوم قررت أن أقصد بكلماتي فئة أخرى.

فئة توالت عليها الآلام لأنها لا تستطيع أن تنسى جزء من حياتها قضته تتخبط فيه في الذنوب.

معصية تلو الأخرى حتى كاد القلب يموت وربما حقا فعل؛ إنهم ببساطة يحاربون من أجل إعادة إحياء قلوبهم، تراهم أكثر الناس تأثرا بعد أن يمن الله عليهم بالهداية.

لأنهم يدركون حياة الضنك، أن تعيش بلا هدف، أن يمضي يومك وأنت لا تتمنى أن يأتي يوم آخر..

بعضهم قضاها في المخدرات والآخر ثبت في مرحلة التدخين، وآخر ولج لباب شهوته؛ الأخرى ران على قلبها فحجب الحياء للتعالى هفوات الضياع؛ لا يقوون على ترك بزخهم، يعيدون الكرة، تأتي الأسباب من الله، وأخيرا ينتصرون.

لا يتوقف الإبتلاء هنا؛ يتذكرون كل يوم مأساة أن تكون "عاصيا مجاهرا" يحاربون أنفسهم على تطهير قلوبهم يحاولون مرة أخرى ويفعلون ذلك.

بعد فترة ياتي ميتوا قلب على شكل آخر يذكرونهم ويضحكون.

أنت من كنت وأنت من أصبحت؟

ينظرون نظرة تشي بالاتهام بالنفاق يضحكون مرة أخرى ويذهبون؛ وفي طريق مضيهم لن تسمع إلا أنين قلب محارب، إما يتابع معركته وإما ينهزم.

خاطرة انهيار مُلك فتاة - تبارك عبد الحسين

ما كنتُ يومًا عصرًا جديدًا لِأحد

لا مُبشّرة ولا معجزة ظهرت كي تُبطل الأكاذيب!

بخيري وشرّي كنتُ لوحدي، اشاهدُ دمار العالم وقلمي بيدي

أُشير لهذا بالرّحيل، وآخر يسرق آخر رغيف خبز في حياته

وفتاة سترقص للمرة الأخيرة، وعجوز سَعلة واحدة ويرحل!

إلا هو رأيته فأوقعتُ قلمي، كان ممن بعثر الموازين لدي

كأنّه أشار بجبروته إلى تحطيم مُلكي وجلالي، لم يمسك العصا كي يضربَ على قلبي، ولم يكن يحمل غطاءً كي يحوّلني إلى نصف فراشة ونصف ذبابة؛ بل بما امتلك من صفات الرجال دعاه إلى تلك الخيلاء!

ولأنني فتاة لا تحب أن يُلوّث البياض حولها أمحيته بممحاة قلمي

كما لو أنني أربكت القافية وخرجت عن الوزن في قصيدتي

خاطرة حتى الدمع لم يعد يريحني - رامز بركات

جلست يوما في بيتي متقوقعا حزينا أفكر في ذكريات الماضي وأتامل الحاضر وما سيحدث في المستقبل

ذكريات تُدمي القلب وحاضر أهلكني ومستقبل لا يبدو إلا أنه أسوء من الماضي والحاضر معا.

أصدقاء كانوا لي عكازا في الحياة أخذتهم مشاغل الحياة وابتعدوا عني وتركوني وحيدا كئيبا قابعاً في ظلمتي, وأحباء كان وجودهم الحياة قد رحلوا إلى تحت التراب

غريب هذا التراب الذي خرجنا منه يقتل قلوبنا عندما يسرق أحباءنا منا ليس لعام ولا عامين لن يعودوا إلى يوم القيامة

أيعقل أني سأصبر إلى يوم القيامة لألتقي بالأحباب مجددا صبراً يا رب صبرا

ما بقي لي أحد بعد دفن الأحباب لا أحد يفهمني و لا أنا أفهم أحد وكأنني من عا لم أخر وكأنني من كوكب غريب

وكأنني ك طفل تائه لايعرف حتى إسمه في مدينة لا يجيد نطق لغتها

اااه ما أسوء ما أنا به حتى الدمع لم يعد يريح قلبي مما أنا فيه كما كان يريحني

خاطرة اشتقت إلى والدتي - صباح لمغاري

اشتقت إلى والدتي، أخي و أختي،

و إبتسامتك ،حركاتك التي بت أحفظها، كلماتك التي صارت جزءًا من قاموسي، أكررها و أضحك كما لو أنني أستظهر تعويذة سعادة.

لم أكن أتخيل أني سأشتاق يوما لشجاراتنا

و فظاظتك !

ذكرياتنا الشحيحة، و تلك التفاصيل الصغيرة التي شكلت ملامح أيامي إلى جانبك هي كل ثروتي الآن.

لقد بعثرتني! تتداخل ألاف المشاعر في وجداني، فأضيع و أغرق و لا من ينقذني. أبكي لفراقك و أعود لأبتسم لذكراك في نفس الثانية، أسعد لإحتمالية أنني أمر عبر خيالك و لو لبرهة ، و أموت إذا ما تصورت أنك نسيتني!

الرحمة!

و الآن و أنا أخط كلماتي المرتجفة، أمني نفسي بأنك ستقرأها يوما ما أمام عيناي و أنا أراقبك مبتسمة، أضيع في ملامحك و إبتسامتك الجميلة و عيناك التي تغازل كلماتي ضاحكة، ترفع عيناك نحوي ببهجة و تكتمل الإبتسامة على محيينا، و أغرق في قلبك !

في المنفى، رتبت لحيظاتنا معا داخل صوان الذاكرة بعناية و رفق شديدين، أعاينها على رأس كل دقيقة بشوق جارف، و
أضحك،

و أبكي!

لما لا يكون حبك حياة كاملة،أو موتا مطلقا؟

هذا المكان، هذا (البين_بين) متعب جدا، مستنزف لكل خلية من خلاياي، إني أحتضر!

لا تحزن يا هفوة قلبي، أنا لا ألومك، فكل مايحدث ليس ذنبك، و لا حتى ذنبي...!

ذنب بلا مذنب، هذا اسم حبنا!

و إذا كان نفيي تكفيرا لهذا الحب، لهذا الذنب، فأنا راضية مستسلمة.

فداك الوطن يا هفوة قلبي!

خاطرة ألم - سماهر بلوناس

ألم فتاك ينمو داخلي

بأشواكه الموخوزة بين أضلاعي

أحاول إنتزاعه

لكن إنتزاعه يدمي قلبي

وماعساني فاعلة

باكية أنا

مسجونة في سجن الماضي

فاقدة مفاتيحه

وبين قضبانه جالسة

وفي دموعي غارقة

كذبت على نفسي وأنا اليوم عالقة

تائهة أنا

وخطواتي عن النسيان باحثة

ليتني أصادفه سأمسك يده

ولن أخذله سأطبق كل قواعده

ولن ألتفت إلى ماضي مضى

وإنطفئ

فهذا وعدي له

لن أكون ناكرة الجميل

لمن أنقذني

من سكرات ماضي كادت تقتلني

لكن؟

مانفع كل هذا التمني إن فقدت روحي مني !

خاطرة حب أزلي - نهيلة قابل

-ما الذي أصابني بعد كل هدا البرود؟

جملتي هاته كتبتها وجلست مكاني لأتذكر رماد خيبتي بعد الإحتراق، لأرمم جرحي وأنهض بجسدي من جديد ولأفر من نفسي نعم من تلك الانثى الساذجة،العفوية والتي تؤذي نفسها في صمت، تلك التي تسقط ولا تنهض ولكن ليست بفاشلة لتصمد أمام قدرها.

تلك الفتاة لا تروقها البعثرة ،اعتادت الأشياء المرة، الأشياء التي جعلت منها أنثى متمردة، قوية وصعبة المراس تكسر أحزانها، آلامها وأشيائها باختصار نفسها القديمة التي فيها ألمها كل شيء حتى حذائها حينما تنتعله تأسفا على عمرها العشريني الذي ظننا منها سيكون سن الزهور لكن على مايبدو صار سن النضج المبكر ،تلك الكلمة كانت تكبرها كثيرا وتكذب كثيرا لا بأس الكل يكذب، حتى الدهون المتكدسة بجسمها تخبرهم بأنها بدينة ولاتخبرهم بماتفعله بالقطعة الموجودة على يسار صدرها فتؤذيها

ولاتعترف تحت مسمى بالكبرياء لكي لا يشفق عليها فتؤذى كرامتها فتتسبب لها في خيبة أخرى فلا هي تستطيع البوح للورق بالوجع ولا هي قادرة على العودة من جديد.

خاطرة حلم - عدنان النهاب

وسنلتقي في ذات كتابٍ قرأتهُ مسبقاً ،أضعكِ في الصفحةِ الأولى وأضعُ نفسي في فهرسهِ ،أبتلع الجمر وأنا أنتظركِ لتصلي إليَّ ، لنتجادل بهِ إلى أن يرسل الفجر خيوطه الأولى ، فاعترف لكِ بأنيّ خسرتُ الجدال وفزت بكِ .

خاطرة درس على الطريق - رواء احمد

في انتظارها .. كانت عبراتهُ تفيض من عينيهِ قبل صدره ، فتلك النظرة الشاحبة ، وعدم ترقبه الطريق ، وانسدال رأسه للاسفل ، ودخان سجائره الذي لم ينقطع ، تقول : بانه متيقن بأنها لن تأتِ.

ترى ماذا تركت في ايسر صدره لتجعله يجلس هكذا جِلسة ، أتراه يشاركها عذاباً اصابها أو ربما كل هذا الألم من ندم على شيء ما ...

فمذ ان رأيته كذلك نسيت ألمي وما جعلني انعزل بنفسي عن الناس ، و تذكرت ان هذه هي الحياة .. تتفنن في إيلامنا ، بفراقٍ ، بخيبة أملٍ ، بإخفاق ، او ربما بدرسٍ يضم كلما فات واكثر ... لتجد نفسك في حفلة بين السواد والبياض منشطرة ومتفاوته حسب ماحظيت انت ، فيصفق فيها سواد الحمقى بحفاوة ظناً منهم بأنك لن تنهض ، فتضيق الأنفاس ويصبح الكون بأكمله اصغر من تلك اللحظة ، وتزلزل وجنتيك دموعاً تحرق مامرت به

ببطيء شديد حتى تكاد تظن بأنها لن تسقط على الارض ابدا ، ويتقاذفك البعض بما اذنبت وبما لم تذنب ، وفجأة تصبح انت السيىء الوحيد على وجه الأرض . إلى ان ياتيك بريق حياتك الابيض ليربت على كتفك ويخبر أولئك الحمقى بانك لن تنكسر ، فلم يخلقك الله ليتسلوا بألمك .. انهض وابتسم واخبرهم : حسنا ايها السادة أنا سيء فلتحافظوا على طهركم من دنسي ولتتركوني في ذنبي لوحدي ، وساشتاق اليكم حتى في الاخرة فسادخل جهنم وحدي وانتم القديسون في الارض .

وعانق بياض حياتك فربما تجد ماقضيت حياتك بحثا عنه موجودا في الوانها ويكون الآن موعد تلك الدعوة التي اخلصت امك لله فيها لتتحقق ولتجد نفسك أمام نفسك شخصا اجمل وافضل .. وكأن كل الخير في حياتك كان مؤجلاً الى ان تدرك سبب وجودك فيها .

خاطرة ضجيج صمت - معافة بثينة

خالط قلبي الوجع حتى بات يتفنن في إرهاق نفسه، لم تعد أصابعي قادرة على التحكم في نفسها وهي تعزف على البيانو سمفونية الصمت العفن.. إني أرى النوتات هناك تصرخن طالبات النجدة من سجان بات يمارس العبودية بالسوط والمهماز.. إنه ينخر في عظامي كدودة قز غيرت مهنتها من الحرير إلى جلود البشر.. لقد أخبروها أن الأجساد تتلاشى ولا تبقى سوى الروح لتسبح هناك.. حيث تستوي الأعمال ونقف مصطفين نطلب العفو.. إنني أتوارى عن الأنظار في كل مرة ألتقي بهم لأحافظ على القليل المتبقي، لكنهم يصرون على جعل قلبي يتعفن حد التخمة.. لقد شبعت الآن، فقط أنتظر دوري على المسرح لأداء المشهد الصوتي، أريد أن أصرخ وبشدة حتى أرى تشققات في كل مكان سببها الصراخ الخاص بي، نعم إن قلبي يصرخ بصمت وكأن العالم بأسره شارك في الإساءة إليه.. لقد اعتاد الصمت منذ أعوام عديدة، أقنعوه في ذلك اليوم الذي حل فيه ضيفا على دار أيتام

بأنه مجهول النسب، ليس من حقه أي شيء سوى ممارسة الأكل وبعض الحق في تنفس الهواء ، ليس كثيرا طبعا فالعالم يحتاج الأكسجين الذي أسرفه لترقيع الثقب الكبير في الغلاف الجوي، إنني مضطرة لأن أكون سببا في سعادة الجميع بممارسة التعاسة على نفسي، ليس مهما جدا من أنا ومن أكون مادام الملك شهريار يتلذذ بقتل النساء في كل ليلة بعد الزواج، علي فقط أن أكون الكبش الذي أسلم وتل نفسه للجبين، سالت دمائي قرمزية في تلك الليلة، سأل خادمه بأن يسقيه كأسا من نخب جاريته التي كانت قربانا قبل قليل، إنهم يكتسبون الحياة من خيباتنا، ويكونون بشغفنا أكثر ظلما وجورا.. وكأن قارون لم تخسف به الأرض وفرعون لم يكن للعالمين آية.. أيها الحرف العفن، ما دمت تكتب كلماتي الآن، هل تمنحني الحق في الحديث بعد صمت طويل، أم أمتهن قواعدا جديدة إلى يوم الحشر، هناك فقط حيث يتساوى كل شيء.. هل من حقي حينها أن أخبر الله بكل شيء؟!

بأنهم ظلموا.

خاطرة الضحك أكذوبة السعادة - فدوى لفداوي

لم أعد أحتاج لقهقهات مقنعة، ها أنا أنظر لوجهي في المرآة، فأرى صفاء خواطري، السعادة هي ألا تشعر أنك تحتاج أن تضحك لتنسى نفسك في ضجيج اللحظات الثرثارة، الآن وأنا لا أحتاج الضحك أصبحت سعيدة ، هذا السكون هو غايتي و هو وسيلتي في أن أضم نفسي وأجمع شتات قلبي من أجل أن أحيا وأستمر... أعياني الضحك وأنا في كل موسم فرح، أجني بضع أمنيات تضخمت ثمراتها بفعل الأسمدة الكيميائية التي أرشها على أرض أحلامي لتنجب أكثر مما تستطيع، ماذا أفعل وأنا أزرع كثرة البذور وأنثر روحي سمادا فإذا بالمحصول لا يرتوي إلا بغيث دمعي؟!

أعياني الضحك وأنا أكتشف أني أحاول به تغطية مساحات الفراغ، وكلما ضحكت اتسع، فأضحك و يتمدد الفراغ بداخلي، أضحك بقوة حتى أسمح للصدى باكتساح البياض الحزين كضباب الخريف،فإذا بالصدى يسخر مني ومن هروبي ، و

يكشف لي لعبتي المتصابية ، يخبرني وأنا أنظر لنفسي في شساعة وضوحه أن الضحك الكذب جلد للذات،وتآمر منك على نفسك لتصبح أنت الجاني والضحية، أصبحت لا أحتاج إلى الضحك ، ما عدت أرغب بالضحك ،تزعجني قهقهاتي و أكره صوتي في بسماتي الكاذبة، وألوم فرحي على بهرجته الزائدة وأمقت وجهي المتبرج ليغوي السرور و يثير رغبته في أن يلتصق بملامحي ، لكن عبثا ، صرت أفضل أن أحرس ألمي في سكون، وبدل أن أهرب من الفراغ أخلق فراغا آخر ، أعمره بصمتي ورضاي و أخفي بسماتي حتى لا يسرقها الأثير و يبعثرها فوق غصون الشوك...

لا حاجة لي بالضحك حتى أبدو أمامي أكثر قوة و أكثر قدرة على التحمل، يكفيني أن أمنح نفسي فرصتها لتغفو على كف العياء وأرحب بالتعب متى ما زارني، أهدهد الألم كطفل صغير حتى ينام، أمد قلبي للحب دون مهابة ريثما يشرق ربيعه، وأراقص همس الحنين بأجنحة الخيال وأطرب للذكرى ثم أجتاز معابرها

بقفزات على وقع الامتنان بخطى الصبر والأمل...هكذا دون أن أجبر نفسي على السعادة أدركت سعادتي ببساطة.

خاطرة عزلة نفس – فاتن مزيون

عندما نُغلق ستائر حديثنا و تُصبح أعيننا هي فقط التي تتحدث و تُعبر عن ما يوجد داخل قلوبنا سنصبح مختلفون.

ربما نحن نريد التكلم و ربما حتى البكاء و الصراخ و لكن حالنا لا يسمح و واقعنا لا يؤمن بأفكارنا و يتهمنا بالمجانين الذين يعيشون في الخيال و للأسف انه هناك من يخاطبنا بالمرضى النفسيين لذلك في هذا الحال سنظطر للعزلة و سنعشق غرفنا و ظلامها الدامس و سنكون من عشاق الصمت و الوحدة...

سنتغير و ستتغير جميع تفاصيلنا معنا و ربما ستتغير ملامحنا كذلك...! و سيكون تفكيرنا فقط هو الإبتعاد عن الأشخاص و تجاهلهم بكل تفاصيلهم• سندَّعي اننا بخير و نحاول البقاء جانبا لكي لا نزعج هذا العالم الذي يرفض تقبلنا و يتهمنا و ينفينا دائما من هذه الحياة...

_نحن لا نصمت لأننا لا نستطيع الرد و إنما لأننا نعلم ان صمتنا جميل دائما و فيه حكمة لا نريد الحديث لأننا نعلم ان كلماتنا لن تنال إعجابهم و سيرفضون أفكارنا مثلما رفضوا وجودنا...

خاطرة عزيزى فلان - فاطمه فرج

عزيزى فلان..

عزيزى..لكم رسمت فى خيالىَ رسوما ولوحاتٍ يخطُّها قلمُ الشوقِ وتُحسِّنُ لُبَّها لهفةُ الالتقاءِ بسيادتك آملة أن تمسى يوما ذكرى حاضرة فقد كان قلبىَ دائما محبا استثنائيا يحبُّ إنسانا مجهولَ الهويةِ غير معلومِ الملامح شخصٌ هلاميُّ الطَّبعِ والشخصيةِ

يُأسرُ فؤاديَ المتيمُ بحضرتك آملا أن يحبَّك فيلقاكَ

فيضيفُ لسنينَ عشقنا سنينَ من الوهمِ صُنْعُها فكنتَ المواسى لقلبى عندما يحزن والمهدء لروعى عندما أغضب المسكنُ لآلامى والمخمدُ لثوراتى والمحب لى أحيانا حين أشعر برفض الجميع..!

كنت ساكن كل خلجات قلبى ويهوى كل ما فى جسدى من حضورِك المخلِّص لى من كل ما يُضِيرُنى..عزيزى لكم لنا من لقاءاتٍ فى خيالى أتمنى أن تُتَرجَمَ يوما لواقعٍ ينقذُ قلبىَ من هذا الهُراءِ الذى يحاصره..

خاطرة كلمات مبعثرة - محمد أمين

لقد إستنزفتْ أيّامي جل ثيابها و لم يظهر بعد الوردي منها ، ها قد بلغ حزني النصاب و لم أُزكي فكيف لي أن أعالج جرح لبث في قلبي سنين ؟

إيّاك أن تيأس ! يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر لكن لما أنت حزين ؟

أنا الذي قطعت في الحب أقاليمه السبعة ثم عدت في النهاية بخفي حنين .

كل شيئ حولي لم يعد يُطاق ،حتى هؤلاء البشر !

أصبحت أشعر بفراغ رهيب بين الحشود، لا اعلم هل إنطوى في داخلي العالم الأكبر ، أم لم تعد بحاجة إلى المزيد من النجوم تلك السماء التي ينقصها قمر .

ثم ماذا ؟

ثم صقيع في عز الصيف أصابني لم أكتشف بعد مصدره ، و هلال في جوف اليل ألهمني رُسم في السّماء بدلال ما قدّروه حق قدره .

فاقد لكل شيئ لا حاجة لهذا العالم بي بعد اليوم !

لكن كيف لفاقد الشيئ أن لا يعطيه ، و نحن الذين منحنا هذا العالم أشياء طالما حلمنا بإمتلاكها ، إنتظرناها دهرا لكنها لم تأتي .

ربما لأنها ليست من نصيبنا ، فهذه الدنيا أقدار و قدرنا فيها أن تصاحبنا التعاسة حتى آخر رمق من حياتنا.

لا تسألني عن حالي فيومي لم يعد يمضي دون أن ألعن أيامي عن آخرها ، لا أعلم السبب ، لكن أفضل أوقاتي أصبحت تلك التي أقضيها و انا أجالس طيفها .

خاطرة مني فلتقترب - خرايفية صندرة

إنّي أراك فلا تبتعد..

تمتزج الأرواح و تتحد..

كن الأمان الذي يغفو بجانبي و يهدهد..

كعصفور ألحان الهول يغرد..

و ما الحياة بدونك سوى موت مرتعد..

ترتعش أنامله خوفًا من لعنة الفقد..

كنت لي سيّفًا يبتر جناحيّ معلنًا الأمد..

ها أنا أناجي الحبّ و حكام الزمان ليخلصوني معاناتي، فلا تبتعد..

و قد كنتُ إلهًا مشوها يسبح بين الكواكب وحيد..

استلقي على المريخ فيرمي بخاطري إلى زحل..

كن مني ما شئت، قلبًا روحًا أو جسد..

أسمعني دقات قلبك للأبد..

هذه الأبد كافية حتى الحد..

تشتغل موسيقى الكمان لوحدها بينما مستلقية أنا أسفل اللحد..

لآلئ تقطر من عينك فلا تحرمني لذة النظر..

فالقمر يسقط عن السماء إن اغتر..

أسترق السمع لخفقاتك و أنا أحتضر..

صراخ، عتمة و عاشق ولهان مضطرب..

دقات صدر متتالية، 《افتح، افتح بابك يا أيّها القدر》 ..

صدئ روح، بقايا عبق و كلمات من أسوار الحبّ تفر..

خديعة، خليعة، رجل مبتور اليدين يعزف على أوجاعه لحنا شجيًّا مقفهر..

أصابع البيانو تتمايل بعشوائية، تتراقص على ظل طيّف حارب لحبك و ما انتصر..

و عروس ترتدي أسود لتحدث اختلافا في أسطوانة الزفاف المنتظر..

و بين الحضور كنت أنا المقصودة ببحة نظراتك..

خاطرة بعثرة أفكار - سهام بوديدة

شيء ما

هنا

داخل قفصي الصدري

ترتفع نبضاته تسمع دقاته

أختنق

يضيق تنفسي

أنبذ كل شيء

وحتى هذا الشيء الذي يسكن داخلي

أكره نفسي

أحب تواجدي مع الطبيعة

سرب من الغربان تعلو منزلي

نذير شؤمٍ يوحي به

ألملم شتات أفكاري

لكن بدون جدوى

يمر الوقت كرذاذ المطر

تتسع مجرة التشاؤم، وتختفي نجوم الأمل

الألم ضياء منصهر...

تراهات وتأملات وحوارات عميقة...

نتائج عقيمة عن أي حل

صخب وفوضى ونفور من الزمن

مرّارتُ الثواني تقودني الى الضياع

اغمض عيني فتتراقص أصوات في أذني

أجدني في عالم أخر غير عالمكم هذا

يفصلني عن الجنون بضع نوبات لا تحتمل

حاولت دفع الحقيقة بشيء من اللاشيء

الدقائق الطائشة تصنع لحظات العدم

الحشرات تكبر في مجتمعنا ونحن نضحى بلا أمن...

نركض وراء شخصياتنا ونعيد الكرة إلى نفس الممر

أظن أني سأرتاح من لهاث الركض وتوقظ فيَ حاسة النظر...

من هذه الزاوية تتراءى لي التماثيل المزدانة بالضجر...

من نحن حتى نحلم بأن نكون ملائكة...

لا لأننا ببساطة تخلينا عن أثداء أمهاتنا...

بل نحن شياطين تتبختر على الأرض...

نعود بشرنا إلى حقبة زمنية طالتها الأعين...

يدهشنا طوفان الألوان متناثرة على الصخر...

أجل أنه الرماد المحتمل...

سماء بلا شمس

لهب بلا نار

يغيب النهار ويبقى باقي السرد

الكل حكيمْ يرتكز على نقطة الصفر...

تناسل الجهل يغزو معمورتهم...

ادركت بأن العالم لا يعي أفراده...

تتكاثر منعطفات الخيبة هنا....

فترتفع دقات قلبي ثانية...

كموسيقار ما ينفك عن رفع الإيقاعات عاليا...

آتساءل متى يكون السكون كبحيرة راكدة..

تتزاحف خلفه أشلاء النسيان المتناسية...

وهي تتأهب لخلع قناع الألوان الشاحبة...

متاهة ألامي تتفاقم...

ربما الحياة ابرمت هدنة مع هذا..

فليتنا نتسطيع اختصار ألامنا بأكذوبة واحدة...

بخدعة واهنة...

بحرب باردة...

بشهوة جمالية...

ليتنا لم نكن زنادقة بابتسامة واهنة...

خاطرة أنا وأنتِ - سارة رياض خالد الأسمر

وفي إحدى الزوايا من الأرجاء المهجورة في قلبي..هناااك..يكمن ضوء أو ربما نور..لا بل أنت..تجلس هناك دون إصدار أية ضجة أو حراك ..هادئ..صامت..راكزٌ في نفس النقطه،لكنني لا أراك ،،ذاك الخراب وقوة إشعاعات الضوء تمنعني من ذلك ..والفوضى التي أحاول ترتيبها من أجلك تبدو أقوى مني...أي كلما حاولت التخفيف أشعر أنني أزيد ...حينهاا تأكدت بأنك ستبقى في مكانك وستبقى رؤيتك مُحاله...وستبقى الأشياء كلها تحول دون أن أراك!

-شعرتُ بكِ..سمعتُ تذبذب خطواتكِ ..أحسست بنبضات قلبكِ المتهالكة المشتاقة...حاولت..ما بقيتُ جالساً لكن أنتِ لم تشعري بي ..وكما قمتِ بترتيب جزءٍ من الخراب فعلتُ أنا ولكنني لم أستطع نشل جزء بسيط منه..صدقيني فقد وددت مساعدتك..أنا حزينٌ لأجلك ،،وكماا رأيتِ ما باليدِ حيله..أرجوكِ إن كنتِ تسمعينني فلا تيأسي حاولي مجددا وآلاف

المرات لأجلي...لدي أمل بذلك ..وسأكون متأكدا انكِ ستأتين إلى هنا ثانية..وأن الفوضى ستزول،وسأراكِ

أحبّكِ

خاطرة أسراب من ضباب - سميرة مفلاح

بيني و بينه أسراب من ضباب

تملكتني و سكنت دربي حين غاب

وكأن رحيله سلب زمام الألباب

وغرس جرحا داميا في ثنايا الروح والأهداب

يراقبني بصمت...ولا يحرك ساكنا وإنما يصد في وجه أشواقي كل الأبواب

لم يترك لي سوى الذكريات التي باتت تلقي علي اللوم و العتاب

في كل ثانية يراودني طيفه حتى أضحيت تائهة بين الواقع والأحلام

أرسل إليه بملايين الرسائل الحسية المشحونةبالآلام

فيصدها بجفاء وكأنها قنابل أو ألغام

يا معذبي لابأس بقطع الوصال لكن ضع حدا لهذا الخصام

فلست عدوة لك لتجعل مني شظايا وحطام

أرجوك أوقف هذه الحرب ودعنا نعلن بداية عهد السلام.

خاطرة الألغام تعيد خطيئتها - خيري بن فرج

نباح الكلاب..صياح الديكة..رائحة قطرات المطر تداعب خياشيمي.. أنا رجل ريفي إعتاد على النهوض باكرا..إغتسلت بماء البركة..و حثثت الخطى علي

آتي بالإمام قبل إكمال الصلاة..أسجد لرب لم أراه برهة من الزمن..و أخرج لمجابهة عالم كثيرا ما أطاح بأمثالي..أحب الموت فأنا لست كغيري..أبصق ملئ فمي..على الحياة..ثم أقود أربع عجلات..فكما تعلمون أعيش في زمن السرعة..أحمل شاة و أخرج لسوق بغيت الحصول على ثمن بخس..أصيح فلا يرد أحد أمجد شاة عوراء..فيأتي عجوز يبايعني و أبايعه ليشتريها مني بنصف الثمن البخس..أعود أدراجي إلى حقل إمتلئ بألغام الحرب..أتحاشى بعضها..حتى لا أتبدد كما حدث قبل زمن..فقدت زوجة..هنا..لم أفكر يوما في بيع المزرعة و الرحيل..أخاف أن تموت زوجة أحدهم فيمضي هو الآخر بقية حياته الفانية وحيدا..تكفي الوحدة التي أعيشها...ها أنا قد

تلقيت الموت و هو الآن بجواري لم يكن سيئا كثيرا فهناك تم الوصال بروحي التي رحلت..سألتني كيف زرتها..فأخبرتها أن الألغام قد أعادت خطيئتها.. لم يحضر أحدهم موكبي الجنائزي و لم أتشرف بالدخول إلى تابوت..أو حتى حملت فوق الأكتاف..تبعثرت أجزائي..غرست وسط المزرعة ليزهر بدني في أرض غير تلك و في ربيع آخر ..ليزهر بجوارك عزيزتي

خاطرة الحب - تقوى بلغيث

أنتَ منْ أحبَبتُ

أنتْ منْ جعلتَ قلبي يعشقُ قلبكَ

جعلتَ عيناي تعشقُ ملامحكَ

و جعلتَ ابتسامتي تعشقَ حديثكَ

لم تعد بالنسبة إلي كالباقي

كأنك سحابة ذهبيّةُ بين الجميع

شيء مميز

لا أعلم

لا أعلم من أنتَ ؟

و لا كيف اخترقتَ قلبي ؟

لا اعلم شيئا

سوى أن غيابكَ أصبح يؤرقني

سوى أن التفكير بكَ اصبح يتعبني

سوى أن تواجدكَ اصبح يهمني

من أنتَ ؟

و كيف إستطعتَ قرصنة قلبي ؟

كيف اصبحتَ مميزًا هكذا بالنسبة إلي ؟

و متى اصبحتَ الشخص الذي يُزِين الحياة بعيناي ؟

متى اصبحتَ النبض الذي يحييني ؟

متى ؟

لما لا أملك جوابا لكل هذه الأسئلة ؟

أهو سحر الحب ؟

أم إنه سحركَ الذي جعلني أكتفي بحبكَ ؟

أتعلم أنني لطالما أحببتكَ

أحببتكَ طول عمري

لن تصدقَ

لن تصدقَ أنني احببتكَ في العمر الذي لم ألتقي فيه روحكَ أيضا

فأنتَ من جعلتني أشعر بالطمأنينة معك

أنتَ من جعلتَ وجع قلبي يزول

أنتَ من جعلت ابتسامتي دائمةً بكلماتكَ

أما عن حبكَ

فقد جعلني أتكئ على كتفكَ

جعلني أنظر للحياة و لجمالها من خلال حضنكَ

فهل سيدوم هذا الحبُ ؟

و يُختَم بنهايةٍ سعيدةٍ ؟

أم أنه سيتلاشى رويدا رويدا

و يُمحى كبقية القصص ؟

خاطرة العالم الافتراضي - مريم الحمداوي

وبعد خيبة امل حاولت التأقلم مع الوضع الجديد لكن دون جدوى.في كل مرة كنت أجالس فيها نفسي اجدها على حافة الموت لا ترغب في الحديث ولا تريد رؤيت احد حاولت مرارا وتكرارا لا شيء يوحي بالتحسن فقدت ابتسامتي عدت انطوائية اكثر من السابق لا اريد الحديث واذا أرغمت اتحدث عن الجنس الاخر بأسلوب بعيد كل البعد عن أسلوبي ..ومع مرور الوقت ازحت لحاف الحزن عن جسمي ومسحت عن عقلي تلك الغبار التي ترتبت اثر الاهمال،صرت افكر رغم ان تفكيري اصبح محدود أقهقه رغم ان الموقف يحتاج الى ابتسامة فقط ، أبحث عن اصدقاء جدد عن اشخاص لا يعلمون عن خيبثي شيء ظننت ان هذا هو الحل وبهذه الطريقة سوف أبتعد عن الألم والحزن لم أكن أعلم بأنني أزيح الحجارة من الطريق الخطأ، إلتجأت الى العا لم الافتراضي أتحدث مع هذه وتلك هي فقط مجرد دردشة تخرجني من زنزانتي وتساعد روحي المسجونة على استرجاع حريتها التي

سلبت منها رغم انها لم ترتكب اي جريمة ، سجنت في ظروف غامضة ، أزحت كلمة إفتراضي ووضعت مكانها شبه واقعي ، لكي اقنع تلك الروح بالتغير والدفاع عن نفسها امام قاضي الظلم ، وأنا في طريقي الى اخر جلسة للنطق بالحكم "اما البراءة او الاعدام على جريمة لم أرتكبها" إلتقيت بشاب حسن المظهر ، جميل الشكل بدأت انا الحديث (يا للجرأة) لم يعجبني أسلوبه في البداية ، كأنه إمبراطور او ينتمي الى الطبقة الأرستقراطية ، لم أهتم لإنتماءه او طريقة كلامه .. كنت كل يوم أحدثه عن اتفه الاشياء وأغباها ..انشغلت بالحديث معه وتركت روحي تواجه مصيرها بمفردها ..تبحث عن من يساندها ويترافع عنها لأن قاضي الظلم أجل النطق بالحكم

خاطرة إلى الغالية - العطري فاطمة

إلى الغالية

حبيبة العمر ، تحية وبعد !

انا اكتب لك الآن بينما انت تكوين قمصاني و تدندين بحبّ ، اتأملك وانتِ

تشعين ألوانا كألوان قوس قزح .. تبدين كمراهقة بفستانك ، مراهقة تنبض

بالحياة ، مراهقة تعلمني حبّ الحياة و تجعلني اتمسك بها ..

أعلم كم أتعبك -ولو أنك لا تتذمرين مطلقا- لكنني اعلم كم تشقين منذ هاجم

المرض خلايا ذاكرتي .. منذ غدوتُ ،كما تقولين دوما، طفلكِ الكبير !

أتعلمين كم اباغت خلال لحظات صحوتي الزمن لأعود لذلك الزمن ، يوم رأيتك

في المستشفى بزيّك الابيض كملاك .. يومها قطعتُ عهدا ان تكوني لي ..

وكنتِ ! .. غبطة تسري في اوردتي وانا اتذكر احمرار وجهك ، يوم زرتكم رفقة

والدي ..!

اتذكرين ذلك اليوم ، .. حين أحضروني للمنزل بعد ان تهتُ في الشوارع ، كنت

يومها في الشارع ابكي ، بدا كل شيء موحشا ومجهولا ، خفتُ يا حبيبة يومها

كما لم افعل قبلا ! وحين أطليتِ عليّ بعينيك الخائفتين ادركت كم انِّك وطن !

تجيدين الأمومة بامتياز برغم ان رحمكِ لم ينجب قط ، أمّ خارقة أنتِ ، وولد عنيد

أنا .. أتعجب كثيرا من مدى صبرك عليّ ، حين أبكي و انا اطلب القهوة مرارا

وتكرارا ، حين أصرخ و اكسر الإناء بجانبي ..وحين أضطركِ لتغيير شراشف

السرير مرارا ...

وإني أقدّر لكِ كثيرا يا حبيبة أنكِ لم تجعليني ارتدي الحفاظات كما نصحتكِ

الكثيرات .. اقدّر لكِ أنك صنتِ رجولتي بعد عجزي ، ولم تخدشي كبريائي ...

ألم أقل أنكِ امرأة خارقة ، تزِنين بميزان لا تفقه النساء عنه شيئا !

قد خفّ المرض حين تشاركتِه معي بصبرك و حبك ، لكنني لا اغفر له تلك

اللحظة ، لا اغفر له يوم جعلني أناديك باسم خديجة –يعزّ علي ان اصفها

بزوجتي السابقة – فأنا لا زوجة لي غيركِ! ..لا أغفر لهذا اللعين أن تجرأ و هاجم

ذكريات عمري معك ، لا تظني قط انني لم ألحظ خيبة عينيك لحظتها ، إن كنتِ

قد تفهمتِ و غفرتِ .. فإني لا افعل !

أتعلمين ما أقول دوما خلال صحوتي ؟ .. سبحان من جعل المودة و الرحمة ثالث

قلبينا ، إني أحمد الله أن جعل كاحلي يُلوى قبل اربعين سنة لأزور المشفى و

ألقاكِ .. أحمده ان رزقني بك .. واني ادعوه ان اغادر قبلكِ ، فإني لا اقوى على

اليتم بعدكِ !

أقسم بالذي خلق عينيك اني و إن نسيتُ ان اقولها يوما ...

أحبكِ كلّ الحب !

أقسم بالذي خلق عينيك اني و إن نسيتُ ان اقولها يوما ...

أحبكِ كلّ الحب !

ملاحظة :

على الأرجح سأنسى أمر هاته الرسالة ، لكنكِ ستجدينها ..

اعلمي انني احبك،

و أن الفستان الازرق يزيدكِ فتنة !

طفلكِ

عبدالله

خاطرة اين العروبة يا عرب - اسراء عبدالناصر المرشدى

وطنٌ تشتت – ويْحَكم- أينَ العربْ ؟؟

أين الرجولةُ والأراضي تُغتصب ؟؟؟!!!

أين الفوارسُ يا صلاحَ الدين منْ

أقصى تهوَّدَ بعدما حُرقتْ حلبْ ؟؟

أبكي على سوريا على ليبيا على

بغداد واليمن الذي منا سُلِبْ !!!

تاريخهم ملءُ الدفاتر من دماء

الأبرياء ومن معاناتي انكتب

إنّي أسجله أيا جدّي ، فقد

قُتلَ الوليدُ ولم أجد رجلاً غضبْ

بئس التراخي يا عرب

يا ويلكم أشعلتــم النار التي

فيها غدوتم بعد فعلتكم حطبْ

فـ سيوفكم قد أغمدتْ قدّامَ

صهيونٍ عتا وكلامكم خوفا هرب

أمــا على أبناء جلدتكم بدا

حربا ضروسا بثَّ ألسنة اللهب

أسكرتموونا من كلام تافهٍ

ملئتْ به جهلا قواميس الخطب

تاريخكم نقش على سطح السَّرابِ

وكم لنقش في المتاهات انشطبْ

إني رأيتُ خنــوعكم لكنني

لمَّ لا أجدْ لغبــاء فعلتكم سببْ !!

خاطرة باقون ما بقي على الأرض هواء - فاطمة الزهراء سحنوني

غربة جديدة احتضنتني بعد عودتي، خلتُني تعافيت من داء البُعد و وجع الفقد و حرقة الذِّكريات...

قد جئتُ قاصدا وطني أحمل انتمائي الشَّديد جوازا وحنيني حقائب ثقيلة وحماسي لاسترجاع ما لم أجده في غير بلدتي معطفا.

وصلْتُ ولم أصل...!!

لم أجد شيئا ممَّا أعرفه، الغربة ذاتها بفستان جديد، الفرق الوحيد هو أنَّها كانت فتيَّة بهيَّة متجمِّلة في تلك البلدان. أمَّا هنا فأراها قد شاخت، تحيط عيناها هالات سوداء و تجاعيد مرسومة بعناية. ملامح متجذِّرة لا تزال آثار الصَّدمة تستوطنها.

أنكرتني، و كدتُ أبادلها الشُّعور ذاته لولا هبوب نسيم بارد وخز خاصرتي مذكِّرا إيَّاي بدفء الماضي فانتعشت على إثره ذاكرتي.

أصوات ضحكات أطفال عفوية تتردَّد هنا وهناك، آثار أقدامهم و هم يلعبون ويلهون، صراخ الأمَّهات عليهم عندما يوسِّخون ثيابهم، الرَّكض إلى محلات بيع المثلَّجات لريِّ العطش المستعر، التَّنصُّل من الواجبات وما يرافقه من خوف ينقسم بين المعلِّم والوالدين. وغير ذلك كثير.

رحت أتجوَّل في الشَّوارع وأجوب الطُّرقات بحثا عن أثر يُصبِّرني و يدلُّني على تراثي، يهمس في أذني أن باقون ما بقي على الأرض هواء.!

ثمَّ تذكَّرت الهواء. كان قد لفت انتباهي شكله لكنَّني من شدَّة التَّشتُّت لم أهتمَّ.هو أيضا لم أعرفه في البداية حتَّى هبَّ ذلك النَّسيم.

كان ملوَّثا جدًّا ، أسود اللَّون بعد أن كان شفَّافا نقيًّا، عابس الشَّكل ثائرا مغموما بعد أن كان مصدر هدوء وانشراح واسترخاء.

هياكل مترامية هنا وهناك توحي للنَّاظر أن قد كان على هذه الأرض حياة مفعمة بأحلام وآمال و تفاصيل تستحقُّ الحفاظ عليها.

تشهد جنازتها في أعين من بقوا غصبا أو ربَّما صدفة. فليس الموت هو الغريب هنا وإنَّما الحياة.

غريبة جدًّا فلا حضنا يأويها ولا قلبا يحتويها. حكم عليها بالوأد في تراب الماضي، عندما كان الهواء نقيًّا والماء صافيا والخلائق آمنة مطمئنَّة منشغلة بتفاصيلها تعبِّد الطَّريق لأحلامها وأهدافها.

أيَّام كانت تتلبَّد فيها السَّماء فنرفع أيدينا شاكرين الله أن صيِّبا نافعا وغيثا يغيث الأفئدة، قبل أن تمطر السماء دخانا وتسيل الدِّماء أنهارا وتمتلئ الأرض جثثا والهواء صراخا وأنينا و حنينا.!

قد كناَّ أناسا لهم وطن، سُرق الوطن فانتفضنا عنه باحثين. ضاع الوطن وضعنا معه.! ولم نعد بعد.

خاطرة تائهة بداخلي - منال زروقي

في لج عزلتي و وحدتي و بين ذلك الظلام الحالك الذي يلف الأجواء, تحت ضوء القمر الخافت. أغمضت عيناي و استرجعت شريط ذكرياتي في الحياة.....

''زحام شديد الكل يركض هنا و هناك, منهم من الإبتسامة تملأ شفتيه و من الدموع تعبئ مقلتيه ....لكني أنا غيرهم كلهم, جالسة بزاوية بمفردي... أحس و كأنني غريبة عن الجميع حتى عن نفسي و على سيرة نفسي ''أيني ؟لما لا أراني! ''

أنت لست أنا... أنا تائهة بداخلي.....

تخبطت في واقعي و تراكمت علي الأفكار, إنتابتني نشوة الكتابة فحملت قلما أسود ليحرر مداده على البياض فخانتني الكلمات, إختفت و تركتني في معركة مع أفكاري المتمردة, أبت الكلمات أن تنسج و ترفض الأفكار الخروج من سجن عقلي ترفض أن تتحرر

على بياض ورقتي, ترفض أن تتشارك مع شيء آخر غير عقلي....

آآه منك يا أفكاري....

كل يوم أسعى إلى ترويضك إلى أن أتخلص منك و أرميك في طيات العدم.... لا أريد أن أتذكرك.... أريد النسيان و إذا صادفتك كنت سأقول يا لها من أفكار قاسية, كنت سأشفق على صاحبها.... ارحميني...!

هجرت القلم و لأول مرة منذ عهدت الكتابة أراه يرتجف لأول مرة لم أره منتصبا كالجبل الوقور بل رأيتني عاجزة عن تهدأته بأي وسيلة كانت و كأننا نحن الإثنان نحتضر و كأنه يقول لي :''هناك حاجز بيني وبينك وبين أفكارك ''

أتعلم يا قلمي لما أنا فقيرة الأفكار هذه المرة ؟!!

بكل بساطة لأنني تائهة بداخلي ...كأنك تبحث عنك لكن لا تجيدها, ذاتك موجودة, أفكارك متمردة, أحاسيس قبرت تحت الركام...

أحياناً أحس أن كل هذا كابوس نعم فمستحيل أن يكون علم, لكن إن كان كذلك لم لا أستطيع الإستيقاظ منه...!

وسط كل تكومات روحي الكثيفة ما عدت أبصرني.... فبين شمس و أختها و بين قمر و آخر تستمر الأيام... و أستمر أنا بالبحث عني....

خاطرة خذلان - لونيسي علي يسمينة

إلى أحدهم..

أعرف أنك لن تقرأ.. لكنني سأكتب..

ليس ضعفا مني، ولا رغبة بعطف أحد، ولا حتى ندما على ما بذلته من أجل راحتك..

أنا أكتب، لتتكفل هذه الكلمات بتذكيري كل يوم، كل شهر و كل عام بهذا اليوم،

بخيبة أملي الذي كان عميقا و صادقا صدق نواياي اتجاهك..

أكتب، لأتذكر اليوم الذي علمتني فيه أن ثقتي أكبر من أن أمنحها لشخص لا يقدر وجودي بحياته، ولا يعرف معنى الإخلاص و صدق النوايا والوفاء..

شخص لا يفقه قلقي عليه ولا تضحيتي لأجل إسعاده دون انتظار أي مقابل لعطائي..

ثقتي بك.. لم تكن ضعفا مني ولا غباءا، أنا فقط، كنت أحمل لك معزة خاصةفي قلبي دون غيرك من البشر..

معزة لم تدرك قيمتها بعد..

ليس بعد.. لكنك ستدركها يوما ما، بعد أن يفوت الأوان..

ستدركها بعد أن يشفى الجرح الذي تسببت لي به دون أدنى احساس بالذنب..

متأكدة انا بأن ضميرك سيصحو يوما ما، ستفقه كثرة تضحياتي لأجلك، ستبكي ندما و ستعض على أصابعك حين تدرك أنك خسرت مجاورة قلب صادق الود..

ولن ينفعك الندم، كما لم ينفعني صدقي و دعمي الدائم لك و حرصي على إرضاء غرورك..

أما أنا، فسأكون بخير، لأني فعلا بذلت كل ما أملك من فرص..
و أثق تمام الثقة أن رب الخير لا يأتي إلا بالخير..

وسأعتبر كل ما حدث درسا لقنته لي الحياة.. و قد حفظت الدرس جيدا هذه المرة..

ولكي أكون صادقة أكثر..

تعلمت منك معنى الأنانية والامبالاة، معنى نكران الجميل و كسرة الخاطر.. و خيبة الظن..

تعلمت كيف أقف على قدمي ولو كان القلب ينزف..

و في النهاية.. "كل ساق سيسقى بما سقى" فلا تعتقد أني هزمت..

لست نادمة على ما بذلته من خير في سبيل إسعاد أحد.. لن أتغير لمجرد أن أحدهم خيب أملي و داس على صدقي معه و ثقتي به.. ولن أندم على شيء..

دمت كما شئت يا هذا.. بل دمت كما تستحق!!!!

خاطرة رسائل المهجر - ياسمين نورالدين

فليأت الموت قد تعبت الانتظار، أردت الوصول إليه لكني لم أجده!!!

بحثت عنه طويلا. كل مرة أصل فيها لمكان إقامته، أدق الباب كثيرا بملء يداي، و صخب مشاعري التي نسجت ركلة موجعة عله يجيب متأوها، أناديه صارخة فترد الجدران قد رحل... متأخرة ككل مرة، أي حظ عاثر هذا!!!

تعبت... تعبت جدا من الحياة، من البشر، من الشمس و سطوعها، من الأصوات و الفوضى و الضوضاء، تعبت من حبك، من اشتياقك و انتظارك... ألا يكفيك كل هذا؟

ماذا لو بعد كل هذا الانتظار أجد نفسي غافية داخل قارب يحمله البحر إلى ما لا نهاية؟

تعبت من كل هذه الإحتمالات التي لا توصل لشيء

تعبت من السهر و السهاد، مللت الليل و القمر و النجوم، مللت الكلام و أتعبني الصمت.

مللت الورق الأبيض و الشعر.أريد أن أحط على شجرة كتفك، أن أنام على سهل صدرك

أريد أن أرتاح فقط أرتاح

أريد ... أريدك أنت

سلامي...

خاطرة سَجينة - محمد فخرو

تخاطبني الروحُ سجينة في قفصي

أَطلق سراحي فسجنك بين الأغبياء عذابُ

و لستَ بمُقعدٍ حتى تلزبَ قِفار عقولهم

إنظر للسماء كيف يتحرك السحابُ

فصرختُ بصرخةٍ بكماءٍ أقولُ لها

غريق أنا في مياهي و هم بين قطعانهم غارقون

يناديني إلهي متفرداً بذاتي

فأنئا به عنهم في بحوري السحيقة الأغوارِ

زعافُ الأذى صار غذائهم و هم بالسُمِ يتكرمون

هتكوا ثوب الحق في زمانهم فألبسوا أجيالاً لاحقة أثواباً مرقعة

و ركبوا الوعثاء فأودت بنا إلى كَدرٍ حلَّ في أدمغتنا فهل كانوا لأخطائهم مدركون

أيتها السجينة الحزينة سأطلقُ سراحكِ إن بقيتُ و لم أستطع العبور

خاطرة كبرت يوم غادرتني - العطري نور

امتزجت زفرات يأسي ودعواتي المسترسلة،إنني بحاجة إلى جرعات متفاوتة من السعادة لتأخذ بيدي خارج لحظات انتكاستي.
تمشيت ذهابا وإيابا بمحاذاة الشاطئ لم أستطع أن أنسلخ من نفسي لأجد السكينة ،فالصراع يحدث جلبة بعقلي و خلايا جسدي تتآكل،توقفت وحملقت بعيدا غصت في اللامعلوم بزمن وبعد مكاني مختلفين.كل شيء تغير منذ ذاك الحين إلا الفجوة التي أحدثها ديسمبر، لم يكن نهاية الأحزان ولا بداية جديدة بل ميلاد أكبر كوابيسي،كنت لا زلت طفلة خشيت في كل مرة ألا تجدك عدت من المستشفى فتكون أول الوافدين لتتفقدك و تتأكد أنك بخير فتبتسمين كأنك تطبطبين على قلبي اليائس.مضت الأيام مسرعة لكن النسيان لم يفعل بل ينخرني بسرعة كالفيروس.دخلت حالة هذيان، لم أعد أميز بين الحقيقة والخيال لا بد أنه كابوس. حاولت جاهدة التملص من صدى كلمات أبي المرتعشة من أحباله الصوتية لشفتيه "ليرحمها الله" ،لقد اختصرتا

نهايتي وأطاحتا بي أرضا فاقدة انتماءاتي كلها بالعالم إلا الوجيعة ليغدو العالم باليا.فستانك الأبيض لا زال يحمل رائحة "السخاب" وعطرك،أحتضنه بقوة على قدر اعتصار قلبي كأني أضمك مستنزفة كمية رفاتك المتبقي في ثنايا قماشه، اشتهيت أن أعبئ قنينة من رائحته ليكون عزائي الأكبر.كبرت يا أمي وأدركت أن هناك أشياء لن تعود,استفقت على كابوس أنه لا يمكن أن أعيدك إلى الحياة، الآن فقط شعرت أنني كبرت,هذا التغيير مربك.كلما رددت لي "عسى أن أتوسد الثرى قبلكما لو بليلة أو دقائق" أزداد هلعا من الغد لكنه جاء على حين غرة آخذا كل عالمي الوردي و ضحكاتي.جعلني في عزاء دائم ولا أجد له سلاما. لا يمكنني تمالك نفسي حين أنظر حولي لأجد أن أقسى كوابيسي حقيقة أنك يا ذات العينين الزرقاوين,البشرة الحنطية والبسمة التي تتورد وتزهر في وجنتيك برحلة دون رجعة, لا يمكنني و لا أقوى على المقاومة . إنني بحاجة لقوة ما كي أتمكن الوقوف قرب قبرك حيث دفنت معك منذ ثمانية أشهر إلا ستة أيام،لأتقدم نحوك دون أن أمسح ركام سنين يتهاوى على أشلائي

وصدري فأمسحه كطفلة ذات أربع سنين بيدي وبثوبي. إنني أتلاشى أتلاشى.

خاطرة لعنة سرطان - موسى زيام

في ساحة المرض أتخبط داخل قوقعة المستشفيات

تصارعني نفسي و تنهش الإبر و الحقن جسدي

تعانقني الأوجاع من كل جانب

تتلحفني برداء أبيض مبلل من فيض دموعي المنهمرة من شدة الكيمياوي

حتى رموش عيني أصبحت يتيمة الحبيب

تواقة لمغازلة غراميات من خصلات شعري

التي تساقطت كخريف داعب أغصان أشجاره

فأردى أوراقها البالية وحيدة بلا أمال ، بلا ذكريات

ورم غزى أحشائي و جعل من خلايا أنسجتي مستوطنات

تكونت عائلة في شغاف روحي أحفادها السرطنات

تغلغلت في أحشائي رافقت دمائي

حاكى توأم روحي أتقاسم معه تنهيدات و آهات من شدة الا لم

في محاكم الشفاء صادرت دعوى عنه

لتوقيع وثيقة الطلاق الدائم فقد سئمت مداعباته

عسى تطلق سراحي بالبراءة

أو تحكم علي بسنين أخرى من العذاب

أدوية ، عقاقير هتكت بي مزقت أشلائي و أحرقت وجداني

لتعزف حبال صوتي موسيقى مذرفة بالدموع

أحرقت حلقي و امتزحت برائحة معفونة من الكيماوية

أكظم معاناتي المبطنة بأجاجيج المرارة و التائهة في تلابيب الاحتراقات الوجدانية

و أظهر مزمازا عذبا يغني لراعي استأنس بخرفانه

تراكمت شجوني و تجمدت أحلامي بكيماويتها

قلبي يدق على أبواب الرحيل فقد سئم

الركود و القبوع داخل هذا المبنى اللعين

حتى ان عبارات العزاء و مشتقاتها ضجرت في همساتي

حتى أنني أغلقت أصفاد المستشفى

لا تأشيرة دخول سوى لأصحاب الكمامات والبذلات البيضاء

يتراودون ذهابا وإيابا و كأنهم يكررون الحياة لي

فالجسد حي و الروح تغدو و تذهب

شبيه بأرجوحة يدفعها الأطباء و أدفع انا ثمن أسهمها

سئمت و أنا في عتمة هذا المكان المظلم

أتقاسم رغيف غربتي مع سقمي

بين جدران تجعل حواسي تتخبط

تحاكي زنزانة حكمت علي بالإعدام

خاطرة أحجية ـ وِداد أحمد

في صبح الله البهيج ، تأملت كل سكون حولي ورغبت في الصخب ... انتابتني نوبة رقص عاجلة ، أدركت أنها إحدى صباحاتي المجنونة أفتح عيني فإذا بي حاجة ملحة للرقص ولصخب أغاني ميتر كيمس الرهيبة ، للدوران، للرفرفة . لِلْحكايات ، حكايات جدتي الأسطورية ، حكايات الذاكرة المتعبة ، حكايات توزع على قارعة الطريق لأناسٍ تفضح عيونهم أكثر مما تفعل ألسنتهم .

في أحجية آخر الزمان طفل بائس حافي القدمين يتسول على قارعة الطريق أقصى أمانيه أن يرمي أحدهم إليه قطعة خمسون أوقية دون أن يتحقق فيها ، يصيح صدقة ، في الحقيقة نحن من ينبغي أن نتسول... صدقة رحمة وصدقة حب وصدقة سلام لأن عيني طفل حزينتين لم تعد تستوقفنا ولا تحرك فينا أي شعور بل

صار مرور بؤسه بجانب مشاعرنا مجرد روتين ، ووخز الشوك في قدميه حالة عابرة وتهاوي براءته مُسَلَمَة.

في أحجية آخر الزمان فرح ضئيل يحدث بمعجزة ، وحزن عميق بجرة قلم ، بكلمة ، بصورة على شاشة هاتف ، ببلاغ كاذب ، يحدث حتى بتخمين أعرجِ .

في أحجية آخر الزمان قلوب أدمنت الوجع حتى الخدر. أيقنت منذ أمد أنها ماعادت على قيد الحياة ، ماتت كل الأشياء النابضة بها ، كل الأشياء اللامعة ، نَسيت معنى إنتظار تحقق الوعود ، ثمرة النجاح ، حصاد السنين ، قلوب تعيش في ذروة اللامبالاة بكل المحسوسات. ووجوه ماعادت تعرف لمرآة الحياة ماهية ولا شكلا ، اليوم كأمس كغدِ وكل الليالي عزف كَمان حزين ويحكى فيما يحكى أن تلك القلوب عاشت طويلا في آخر الزمان .

و أَنْتَ يا حَلاوة أيام غادرت وفارس براءةِ تَشوهت ،في صبح الله البهيج أراك من بعيد ، لم يتبقى من أحجيتك القديمة سوى لطخات متعلقة بزوايا الذاكرة ظننتها تذوب شيئا فشيئا لكنها ماتفتئ تصفعني بموجة حنين ملتهبة ، أتجاهل ثم أتجاهل ثم أتجاهل ثم أسقط ... تلك الذكريات العنيدة تتمسك بأشلاء المجهول مبتغية ولادة طيفنا من جديد لكن هيهات! لقد سقطنا وتلاشينا كالعدم .

خاطرة إنه القدر - فيروز بن الدين

كل الابتسامات التي تبادلناها في أروقة الجامعة ؛ و الحروف التي خَرجت من أفواهنا لحظَة نَشوة . كل اقتباس لمس قلوبنا و كل صورة كنَّا سعداء فيها. كل الموسيقى التي أَغمَضنا أعيننا و نحن نستمع لها ؛ نهز رؤوسنا و نبحر في بحر النوتات باحثين عن شيءٍ فقدناه . كل تلك التفاصيل شكَّلتنا .

أخطاؤنا و زلات قلوبنا ؛ الحب الأول و الرقصة الأولى ؛ أول قبلة و أول عناق ننتشي به ؛ قطرات المطر الأولى و حن نمسك يد أحبتنا ؛ صلواتنا و تلاواتنا ؛ هاته الأشياء غيَّرتنا و بها أصبحنا اليوم نواجه الحياة . و في كل مرة نسقط أرضا نتذكر ريمي و شقائَها. و كلما فقَدْنا صديقاً نتأسف على وفاء روميو.

كلَّما وضعنا رؤوسنا على وسائدنا ليلا ؛ و ذرفنا دموعاً نتذكر عدد الأشخاص الذين مروا من أمامنا ؛ لا يزال بعضهم ممسكاً أيادينا بينما تخلى الكثيرون عنا؛ أفلتوا أناملنا دون تحذيرٍ مسبق ؛ و شريط ذكرياتهم لا يزال يمر أمامنا كفيلم قديم لندرِكَ أنَّنا أقوى

الآن . رحيلهم كسر قلوبنا لكنها أزهرت لاحقا وردا جميلا؛ أزهرت عباد شمس وصل للسماء و لم ينزل أبدا.

انه القدر؛ يجمعنا أحيانا مع أشخاص مناسبين في الوقت المناسب لينقذوننا من هلاك مُحتم؛ و أحيانًا نجِدُ أرواح من فَقَدْناهم في عيون ناس لم نكن أنَّنا سنلقاهم.

و كلَّما تقدمنا في العمر و مررنا بمراحله اللامتشابهة أدركنا أنَّ الحياة هي كل ما خسرناه و كل ما فزنا به ؛ أدركنا أنَّ الحياةَ هي الأفراح و الأقراح مجْتَمعةً و أننا بلا انكسارات مجرد أرواح خاوية.

خاطرة يوميات مريض نفسي - أمال الفاضلي

اااوه ها أنا ذا مجددا في غرفتي، متقوقعا وسط خيباتي، ومع ذلك لم أنعم بالهدوء، لازالت تلك المطارق تنخر رأسي في هذا الجانب بل في كل جانب، رأسي يكاد ينفجر، تمنيت لو أدخل يدي في رأسي وأقتلع كل فكرة عششت فيه حتى تعفنت، ماهذه الرائحة الكريهة، ربما أفكاري تحترق مجددا، قطرات المطر المتساقطة برقة فوق نافذة غرفتي لم تستطع إخماد ذاك الحريق. في السابق كنت أعشق المطر، عكس الجميع، لاطالما كنت أخرج للاستحمام والتطهير من كل تلك الاوساخ التي أحدثها العابرون في حياتي، كنت أؤمن أن المطر الذي لم يكن لأي شخص يد في تحديد مساره، تلك القطرات العذبة والطاهرة كفيلة بإقتلاع الألم. لكني الآن ماعدت أقوى حتى على رفع شباك النافذة ومراقبتها وهي تطهر الأرض، يداي صارتا أثقل من جبل جليدي في هذا الفصل البارد. كل يوم نفس المجهود الأسطوري للنهوض من الفراش، مع أني لم أذكر أني نمت بالاساس. لازلت أستغرب هوية ذاك

الشخص القابع هناك، إنه لايظهر إلا عندما أنظر للمرآة، إنه يقلد حركاتي، أووه كم هو بائس مثلي، عيناه جاحظتان يعتريهما السواد، لم أره قطا يبتسم، ربما ليس لديه أسنان، إنه في حوالي العشرينيات من عمره، لكن وجهه يبدو كمسن أضناه التعب، وجهه شاحب، شعره منكوش ومتشابك كتشابك أحداث قصتي. هيه! يا هذا لم تنظر إلي؟ ، لم تقلد حركاتي؟، لم تسكن غرفتي؟، لا أريد "دخلاء"، لقد أدمنت الوحدة، إرحل، هيييه! أتسمعني!، لاتقلد حركاتي، لست مثالا يقتدى به صدقني، كن مختلفا، تحرر من أفكارك، لا تكن سجين سوداويتك، لا تدقق في التفاصيل صدقني ستتعب، تغابى لتعيش أفضل، لاتكن عميقا، لا تغص في كل شئ، كن رماديا، تلون حسب الدور والمشهد، أرجوك لا تكن مثلي.

خاطرة مضاعفات الموت - سمية بن شناف

لن تشعر بقيمة من تحب ...إلا بعد أن يغادر دار الفناء دون حتى أن يودعك... ستبقى تعيش على فتات ذكريات الماضي ... تقتات منها كل يوم ...

ستكره الليل كثيرا بعد ماكنت تنتظره بفارغ الصبر للحديث مع من تحب

وستحبه أكثر لأنك تستطيع أن تحدثه وأنت تنظر للسماء.... وتشعر وكأنه ينظر إليك وقد رسم على محياه إبستامته التى أقل مايقال في مدح حسنها ملائكية ....

لن تتمالك نفسك وتخونك مقلتيك فتسبقك الدموع وتتذكر الماضي بأدق تفاصيله...

فتجد يديك تلتلف حولك لتمنحك عناقا سرمديا في محاولة منها أن تمتص ولو النزر القليل من الألم الذي تجرعته روحك من قدح الحياة...

ستتولد لديك طاقة عجيبة في مقاومة الأيام التى تمضيها بدونه...
وستنساه لدرجة أنك ستنتظر إتصاله كل صباح ...

ولن تشتاق له لدرجة أنك ستدمن على إبتكار لقائات خيالية ...

ستتعمد المشي في الطريق الذي سلكتماه أخر مرة....

وستبتسم للفراغ وتقنع نفسك أنه لايزال على قيد الحياة ...

ستتجمد عند مفترق الطرق وأنت تنظر ألى الفراغ كما نظرت آخر مرة الى جسده وهو يعبر الشارع الرئيسي ...يبتسم ....ثم تواصل سيرك وظاهرك فرح للناس الذين ضنوا أنك جننت ....ستحكم قبضة يدك اليمنى في محاولة منك كبت الدموع .. وستعمل جاهدا على أن تكتم الصرخة التى تصدرها روحك .... فتغمض عينيك لثانية أو ثانيتين لتستمع فيها لأنين طفلك الذي يعيش بداخلك فتحتضنه وتكفكف دموعه ...فتقرر بعدها أن تستعيد رباطة جأشك وتواصل المشى على ذلك الطريق ...

ستحيا على أمل اللقاء بحبيبك الراحل بعد أن تسقط ورقتك من شجرة الحياة وينقطع رزقك من هذه الدنيا وتؤول إلى ماآل إليه ....

خاطرة الخاتمة - غنايم أنفال

كفى ذاك العهد انقضى...تبخر

من قلبي منه استراح

كفى عشرية سوداء مضى..

زمانها ايامها شكوى ونواح

كفى طار فيضها في الفضا..يلوح

بدنو الايام الملاح

لا تسال عنهم يا قلبي..فمن هوا

قربك ماراح

لم اجدهم قط بقربي..لافي

عزائي ولا الافراح

اظلوا المسير عن سربي...خطاهم

على معبد الروح جراح

والله على ما اقول شهيد ..

صغت من كلماتي لكم نجاح

والبصر على ارواحكم حديد...

يرمم من سقوطكم جناح

عله في اليوم الشديد..يعينكم

على بلوغ الفلاح

اه على ذلك الماضي الجميل..

ذكرياته بلسم للعليل

والحنين على ودي دليل..

ودعواتي لكم للعلي الجميل

لكن..كفى ...كفى ذاك العهد انقضى...تبخر

من قلبي منه استراح

Contents

باقة

إبداع

إقتباس

هل سأتوب عن الطيبة!؟ من شدة الوجع
أتدري يا أمي. كان سبيل هربي ان أنام كثيرا ان أعتاد الأكل بشدة
ان ارد الكلام دون مبالاة.بل إعتديت على صمتي الذي كان ذات يوم
حارسا لمشاعري و أحاسيسي
بث أنا الطفلة الأشد قسوة
و على سبيل البكاء أضحك
بينما كنت اتآنس مع آهاتي فأصبحت التي اتراقص مع قهقهاتي.جد
مؤلم التغير الذي حدث لي
تحملت الخسارة الأولى التي انسل فيها حلمي الطفولي
فتوالت معه الأحلام كلها و أصبحت حطاما
ضاع كل شيئ في ظلام الحقد
ولازال جزء من ذاكرتي يعاقبني كلما تذكرت شيئاً من طفولتي،
جنوني، فرحتي،أحاسيس مرهفة لأنثى قست
كيف كنت؟ و كيف أنا؟!

9 789776 770607

facebook.com/sawi9kitabak

سوق كتابك
رواية - قصة - خواطر - مجموعة أدبية